مجاهدو اليمن في رسالة إلى القسام:

كسرتم كل الموازين والمعادلات

الخبير العسكري شمسان لـ 21: تطور القدرات اليمنية شكل تهديدا حقيقيا للتفوق الجوي «الإسرائيلي»

الاحتلال يقصف المقصوف في الحديدة وأبطالنا يردون بخماسية في العمق الصهيوني

134 شهيداً فلسطينياً في غزة وحماس ترحب بدعوة 26 دولة لإنهاء العدوان

21 لاعمى
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 22 تموز/يوليو 2025
27 محرم 1447هـ. العدد (1659)

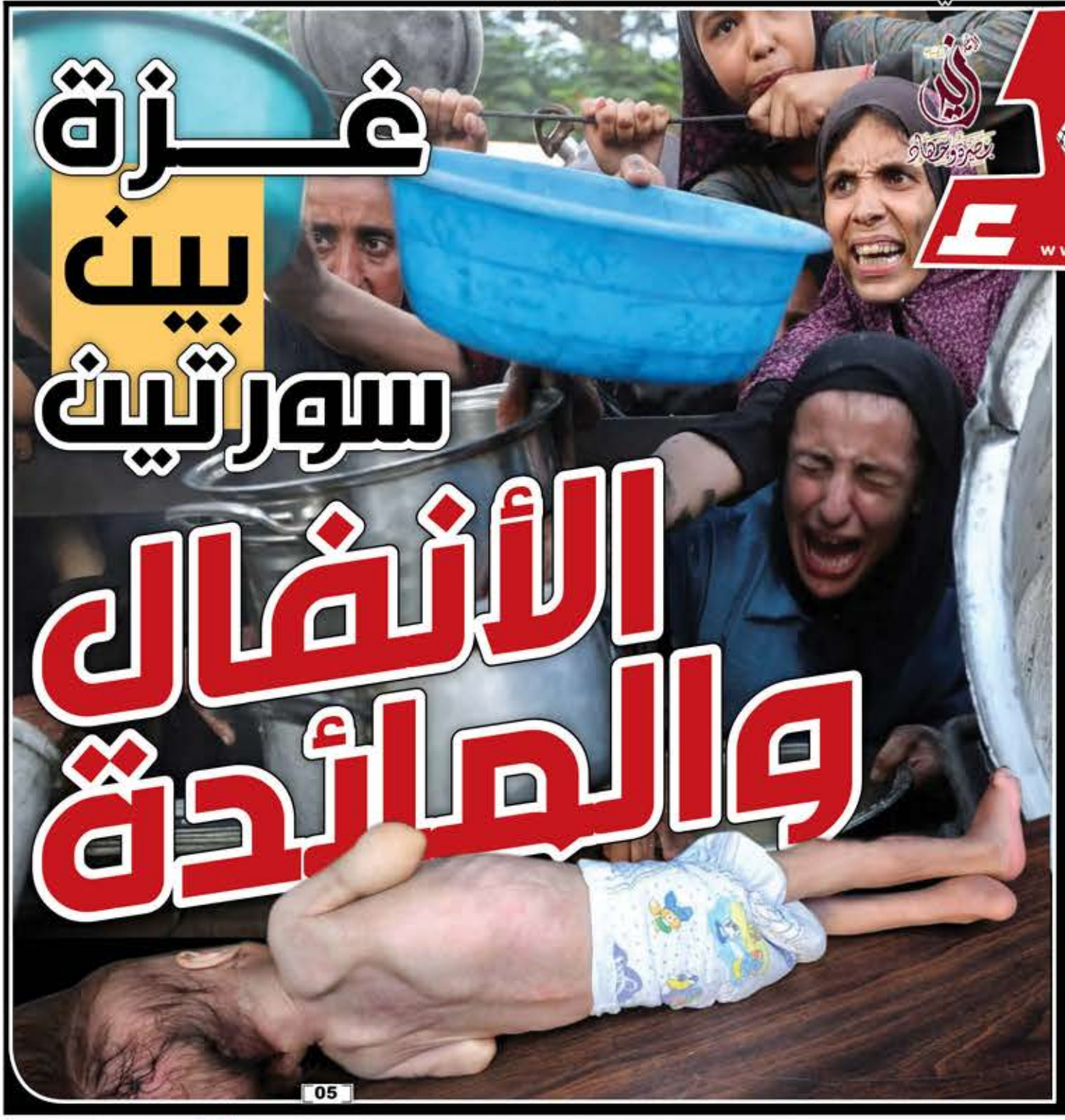

غزة بين سورتين الأنفال والمائدة

05

بجاش في مقرمة الدبعي

02

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات

المحويت - ريمه - عمران
صنعـــاء - ذمـــار
الضالـع - إب - حجـة
الحديـــدة - الجـوف

الرقم المجاني 8000 110
www.zakatyemen.net

zakatyemen

www.laamedia.net
العـــدد 1659
الثلاثاء 22 تمـوز/يوليو 2025

مجاهدو اليمن في رسالة إلى القسام:

عملياتكم كسرت كل الموازين والمعادلات

صنعاء

بعث مجاهدو اليمن رسالة إلى أبطال كتائب القسام وكل المجاهدين في أرض فلسطين، ردا على تصريحات الناطق باسم كتائب القسام المجاهد أبو عبيدة، التي أشاد فيها بموقف اليمن المساند لفلسطين وغزة.

وقال مجاهدو اليمن في رسالتهم :"لقد سمعنا مقالتكم، وقرأنا رسالتكم، فأخجلتنا عبارات ثنائكم، وهي مستحقة لكم ولائقة بكم وبأمثالكم من المجاهدين الصابرين في أرض فلسطين".

وأضافت الرسالة "إن موقف أبناء اليمن معكم كان استجابة صادقة لله وطاعة له وتنفيذا لأوامره، دون أي حساب للربح والخسارة، بل لأنه الموقف الصحيح الذي يجب أن نقفه في وجه أسوأ المجرمين وألدّ الأعداء لأمتنا، وهو الموقف الصحيح الذي يمليه علينا ضميرنا وديننا".

وخاطب مجاهدو اليمن أبطال كتائب القسام وكل المجاهدين الفلسطينيين قائلين: "السلام عليكم وأنتم تواجهون رصاص الغدر والخيانة من كل جانب، وتقفون بكل شموخ في وجه قنابل الموت اللاهب، وتتحدون المنايا والحتوف، دون أي خوف، تمسكون قبضات الوغى، حتى يذوب من حولكم العتاد، ويصبح الحديد كالرماد، وأنتم بفضل الله ثابتون كالجبال في ميادين الجهاد".

وأكدوا: "جراحكم تشهد على كفاحكم وجهادكم، ويشهد شهداؤكم على عظيم فدائكم وتضحياتكم.. فأنتم نجوى العابد المؤمن في محرابه، وصوت المجاهد الصاخب في متراسه. وبفضل من الله، فقد كسرت عملياتكم كل الموازين والمعادلات المادية، وصنعتم بثباتكم شاهداً على إمكانية الصمود والمواجهة مهما كانت الظروف، وقدمتم دروساً في الثبات والبطولة ستبقى خالدة على مر الأجيال، وتمثل حجة كبيرة على كل أبناء الأمة".

وختمت الرسالة بالقول: "الثبات الثبات مهما كانت التحديات وعظمت التهديدات، فإن الله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.. فأنتم المنتصرون بإذن الله بصمودكم وثباتكم، وبهزيمة مشروع التطبيع العربي العبري الأمريكي، وسحقه بالطلقات الأولى في معركة طوفان الأقصى".

بجاش في «مقرمة» الدبعي

خاص

من الصحفي عبدالعالم بجاش إلى الدكتورة ألفت الدبعي.. أما بعد... وهكذا تستمر الحكاية، بحيث لم تترك الدكتورة "المبجلة" أحدا إلا ورفعت ضده دعوى قضائية بالتطاول عليها في مواقع التواصل الاجتماعي، لينتهي الأمر بتعهد طويل عريض واعتذار على رؤوس الأشهاد بأن كل ما قيل أو كتب في حقها من قبل هذا الشخص أو ذاك هو مجرد افتراء وتهم كاذبة عارية عن الصحة.

وإذا بالأقدار تسوق عبدالعالم بجاش، الصحفي الذي يتشاجر يوميا مع رجليه بحثا عن حق القات، إلى الدكتورة المنيفة في برجها العالي وتائها المفتوحة على الدوام (ألفت)، فيصب عليها شيئا من نزق عابر يمارسه مع كل الأشياء من حوله، فإذا بالدنيا تقوم ولا تقعد، بل وإذا بقيامة

من القيامات الكبرى يُحشر إليها الرجل ولائحة اتهامات عريضة تلقى في وجهه: اقرأ كتابك وما اقترفته يداك بحق المصونة الدكتورة.

تضيق الأرض بما رحبت على بجاش، ويرى نفسه أمام عريضة عنوانها (وثيقة صلح واعتذار والتزام بدفع غرامة تأديبية وتعهد بعدم التكرار من الصحفي عبدالعالم بجاش إلى الدكتورة ألفت الدبعي). هذا في العنوان فقط، أما في ما ورد بالباطن فأقله أن عشرة ملايين ريال (دبعي) وألفي دولار أجور تقاض هي الغرامة التأديبية التي أقرتها لجنة الوساطة، وأن يقوم بجاش بتعليق التعهد أسبوعا كاملا على صفحته الفيسبوكية، أو على رقبته وهو يبحث عمن يقرضه "حق ألفت" بدلا من "حق التخزينة".

وإذا كان بجاش قد جاء على ذكر اسم ألفت فنال ما يستحقه، فإن صحفيا آخر هو سامي غالب سيكتب منشورا طويلا لن يجرؤ فيه على ذكر اسم المحروسة، واصفا فقط "مآلات ناشطي وناشطات الأحزاب والمجتمع المدني ممن شاركوا في الانتفاضة ضد النظام السابق" بالمخزية والكارثية.

يوضح غالب أن "إحدى نساء هذا العهد"، يقصد بها ألفت الدبعي، استصدرت لابن أختها جواز سفر دبلوماسيا يظهر فيه حقل المهنة أنه "نجل الأخت (...) التي شاركت في اللجنة الدستورية في مؤتمر الحوار الوطني".

كل ذلك ليس مستغربا بطبيعة الحال، فألفت الدبعي ليست مجرد اسم، بل سلطة نافذة وحبل مشنقة يحدق بالرقاب.

الثلاثاء 22 تموز/يوليو 2025
العدد 1659
www.laamedia.net

حرب المُسيرات بين صنعاء و«تل أبيب»

الاحتلال يقصف المقصوف في الحديدة وأبطالنا يردون بخماسية في العمق الصهيوني

الخبير العسكري شمسان لـ لا: تطور القدرات اليمنية شكل تهديدا حقيقيا لعنصر التفوق الجوي لـ«إسرائيل»

إعلام العدو يعترف بفشل الهجمات الصهيونية في إيقاف عمليات إسناد غزة

عادل بشر

في تطور دراماتيكي يؤكد نجاح صنعاء في فرض معادلة ردع جديدة، ويشي بالكثير من التحولات في مسار المواجهات المسلحة بين القوات المسلحة اليمنية، وبين العدو الصهيوني، ويكشف عمق المعضلة التي تواجهها "تل أبيب" في التعامل مع الجبهة اليمنية التي وصل إلى قناعة تامة بأنها "جبهة استنزاف يصعب إيقافها"، لجأ العدو الصهيوني، أمس، إلى تغيير في وسائل عدوانه على اليمن، كمحاولة لتجنب مخاطر كبيرة قد لا تتوقف عند مستوى إسقاط مقاتلات شبحية واحتمال أسر الطيارين، وإنما تتجاوز ذلك إلى تحطيم صورة "البعبع" وفضح زيف "الفزاعة" المسماة "إسرائيل".

وعاود الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، استهداف ميناء الحديدة على ساحل البحر الأحمر، بغارات جوية بعد أسابيع من استهداف مماثل لذات الميناء.

وأقر العدو أنه استهدف منشآت مدنية داخل ميناء الحديدة بينها صهاريج وقود وآليات هندسية تعمل على ترميم البنى التحتية في الميناء.

وبخلاف الهجمات السابقة التي نفذها العدو الصهيوني خلال قرابة العام والنصف الماضية، وحرص فيها على إلقاء أهم قدراته الحربية في العدوان، كمحاولة لاستعراض قدرات الردع، مستجلباً لذلك قاذفات ومقاتلات من مختلف الطرازات بلغت العشرات في كل هجوم، لجأ في عدوانه أمس على الاستعانة بطائرات مسيرة، يتم التحكم بها عن بعد.

ويرى خبراء أن استخدام الكيان الصهيوني للطائرات المسيرة في عدوانه الأخير على اليمن، يعتبر اعترافاً بمدى التطور الذي وصلت إليه الدفاعات الجوية اليمنية، لاسيما في أعقاب التصدي للعدوان "الإسرائيلي" على الحديدة مطلع أيار/ مايو الجاري، بصواريخ أرض-جو، محلية الصنع، نجحت في إفشال جزء واسع من مخطط الهجوم الذي كان العدو ينوي تنفيذه شاملاً أهدافا عدة في محافظات أخرى غير الحديدة.

وأرجع آخرون هذا التغيير في العدوان الصهيوني على اليمن، إلى محاولة "إسرائيل" تجنب الاستنزاف الكبير الذي تتعرض له قواتها خصوصاً في التعامل مع جبهة بعيدة ومعقدة كاليمن.

تهديد حقيقي

الخبير العسكري والاستراتيجي العميد مجيب شمسان، أوضح أن تغيير "جيش الاحتلال" لوسائل العدوان على اليمن، يؤخذ في الاعتبار من ناحيتين، الأولى، تتعلق بتكلفة المخاطر التي يخشاها في حال نجحت القوات اليمنية في إسقاط أصول عسكرية صهيونية.

وقال شمسان لـ"لا" إن "تطور القدرات اليمنية بات يشكل تهديدا حقيقيا لعنصر التفوق الجوي بالنسبة للعدو الصهيوني وهو سلاح الطيران، حيث يكمن عنصر التفوق لدى العدو في الطائرات الشبحية".. مضيفاً "أن تكون اليمن قادرة على جعل تلك الطائرات غير شبحية ومكشوفة ويمكن استهدافها، فهذا يشكل تهديدا أساسيا بالنسبة لعنصر التفوق ويمكن أن ينعكس على مستوى استراتيجي وبعيد المدى فيما يتعلق بوجود الكيان واستمراره وتفوقه".

النقطة الثانية بحسب العميد شمسان أن "الكيان الصهيوني لا يستطيع أن يشن عدوانا مكثفا على اليمن إلا بمساعدة ومساندة من القوات الأمريكية، سواء على المستوى القريب أو البعيد وما يتعلق أيضا بالتزود بالوقود جوا، ولذلك مغادرة الأمريكي البحر الأحمر، خلقت عائقا بالنسبة لإسرائيل، لأنها فقدت تلك المساندة".

وأكد الخبير العسكري شمسان أن صنعاء فرضت ردعا في المنطقة، وأي تورط أمريكي جديد لمساندة الإسرائيلي في عدوانه على اليمن، سيعني رداً يمنياً مباشراً وقوياً.

وأضاف: "هنا طُرحت خيارات محدودة أمام العدو الصهيوني في الرد على اليمن وردعه وهو يدرك تماما أن تلك الضربات التي يقوم بها لا يمكن أن تقدم أو تأخر في مسألة الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني، ولن توقف أو حتى تقلل من العمليات بعيدة المدى إلى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو في البحر الأحمر".

مشيراً إلى أن "هذه الضربات التي ينفذها الكيان الصهيوني، لها أهداف سياسية تتعلق بالجبهة الداخلية الإسرائيلية، بمعنى محاولة استعادة صورة الردع بأنه لايزال قادرا على توجيه ضربات تجاه من يسميهم أعداء إسرائيل.

وأضاف شمسان: "اعتاد العدو الصهيوني على التفاخر بأنه له اليد الطولى ولكن هذه اليد الطولى كسرت في الجانب اليمني مرتين الأولى عندما أجبر على استخدام سلاح البحرية للعدوان على ميناء الحديدة الشهر الماضي، والثانية، أمس، عندما أجبر على استخدام الطائرات المسيرة تجنباً لمخاطر إسقاط طائرات الـF-35، وما يمكن أن يلحق بهذه المخاطر".

وقال الخبير العسكري: "العدو الإسرائيلي بحاجة إلى صورة ترسخ لدى الداخل الإسرائيلي أنه لايزال يمتلك قدرة الردع والرد لكنه يدرك تماماً أن لا جدوى من تلك الضربات، فقد أتى الأمريكي بخمس مجموعات ضاربة من حاملات الطائرات ولم يستطع أن يغير شيئا، ولم يتوقف اليمن عن عملياته الإسنادية للشعب الفلسطيني سواء البحرية أو في عمق فلسطين المحتلة، وفي الوقت ذاته التصنيع والتطوير الحربي اليمني ماض دون توقف في تطوير قدراته العسكرية وتحسينها، وسبق أن خبر العدو الإسرائيلي والأمريكي وغيرهم ذلك منذ دخول صنعاء معركة الإسناد للأشقاء الفلسطينيين أواخر العام 2023م".

هجمات فاشلة

الإعلام العبري وفي تغطية للعدوان على اليمن، أكد بأن هجمات أمس الاثنين، كسابقاتها، لن توقف العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.

وذكرت إذاعة "الجيش الإسرائيلي" أنّ "الهجمات على ميناء الحديدة هي الهجمات السابقة نفسها على بنى تحتية تعرضت للقصف مرات عديدة"، مؤكدة أن هذه الهجمات لن توقف العمليات المساندة لغزة.

وأفادت بأن الغارات على ميناء الحديدة نفذت بواسطة طائرات مسيّرة وليس عشرات الطائرات الحربية التي تقلع بمرافقة طائرات للتزود بالوقود وأخرى استخباراتية على مسافة تقدر بـ1800 كيلومتر.

ويعد عدوان الأمس هو الثالث عشر الذي يهاجم فيه كيان الاحتلال اليمن.

كما أن العدوان الأخير يأتي بعد يوم من إعلان سلطات "الاحتلال" إغلاق ميناء أم الرشراش "إيلات" نهائياً، نتيجة تعرضه لخسائر فادحة جراء الحصار اليمني المفروض على السفن الصهيونية والمتجهة إلى الموانئ الاحتلال.

هجوم عكسي

في خط موازٍ، شنت القوات المسلحة اليمنية هجوماً معاكساً، استهدف خمسة مواقع في عمق الكيان الصهيوني، بعد ساعات قليلة من الغارات على ميناء الحديدة.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، في بيان متلفز، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد "بن غوريون" وهدفاً عسكرياً آخر في منطقة يافا، وميناء أم الرشراش "إيلات" ومطار "رامون" ثاني أكبر المطارات في كيان الاحتلال بعد مطار "بن غوريون"، وهدفاً حيوياً في منطقة أسدود المحتلة، مشيرة إلى أن عمليات الاستهداف نُفذت بخمس طائرات مسيرة، حققت أهدافها بنجاح.

وأوضح البيان أن هذه العملية تأتي انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني وردا على جريمة الإبادة التي يقترفها العدو بحق الأشقاء في غزة، وكذلك رداً على العدوان الصهيوني الأخير على ميناء الحديدة.. مؤكدا بأن القوات المسلحة اليمنية "مستمرة وملتزمة في تقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم، وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها".

الإسلام الرحمني: الغائب الحاضر

ثمة فرقٌ كبيرٌ بين إسلام المسلمين التاريخي، المجسد بالحكومات والدول والكيانات التي حكمت واقعنا، وبين الإسلام الرحمني الذي لايزال مغيبا عن الواقع، مسجونا في سجون التفسيرات المنغلقة الجامدة، ومحكوما بالخطابة الطوباوية ذات الوعي المغشوش، والامتلاء الكاذب. والتي كرسها دوماً كهوة بين الناس وإسلام الرحمن الإسلام الطبقي التاريخي، الذي هو: الحامل لمشروع الفساد والإفساد، العامل على مسخ الفطرة، وقلب المفاهيم، وتجميد العقول، وتطويع الإرادات، وتشويه الحقائق، وتعميم الخرافات، وتغيير معالم الدين القويم، ورعاية الوجود الطبقي، القائم على العصبية والجهل، ليصير المجتمع إلى واقع ملىء بالتناقضات والنزاعات، التي تجعله ما بين غني وفقير، شريف ووضيع، قوي وضعيف، ظالم ومظلوم، ولا مجال لحدوث أي تغيير في هكذا تراتبية في المواضع والمقامات هذه إذ على الفقير والضعيف والمظلوم أن يرضوا بواقعهم، ويتكيفوا مع الحالات والأوضاع التي هم عليها، فالدنيا ليست لهم، ولينتظروا القيامة، كي يحصلوا على كل نعيم، جزاء صبرهم، وإذا ما حاول أحدهم التمرد على واقعه، كان خارجا عن الدين، شاقا لعصا الطاعة بين المسلمين، ينازع خليفة الله قميصه الذي ألبسه له سبحانه! فيصبح الدين بهذا المعنى أداة تخدير واستعباد.

وهو بهذه المقومات والعوامل يختلف أيما اختلاف عن الإسلام الرحمني، الذي هو الحاضر كتعاليم، والغائب كنهج يضبط التوجه، ويحكم السلوك، ويحفظ للحركي على هداه قيمه ومبادئه، إنه الإسلام القائم على منهج الله، الساعي لإقامة القسط بين الناس، المؤمن بالمساواة، فلا طبقة أحق من طبقة، ولا عرق أفضل من عرق، ولا حاكم فوق المحكومين، يحق له أن يفعل ما يشاء، ولا يحق لأحد الاعتراض على فعله، بل الكل عبيد لله، مربوبون له، ثم ليس هنالك من إمكانية لضياع حق الضعيف، نتيجة قوة ومكانة خصمه، ولا إلغاء لوجود الفقراء، كي تصبح الساحة للأغنياء، يظلمون، ويبغون ويفسدون، ويستحوذون على أقوات ومعايش الناس، فالعدالة أساس الحكم، وأولوية الحاكم، الذي لا يطلب العدل بالجور، ولا يسقط في ظله حق من حقوق الناس، على المستوى الخاص والعام، حتى لو كان ذلك الحق قد مضى على سلبه زمن طويل، وبنى به مغتصبه القصور، وتزوج به النساء، وملك به الضياع والعقارات، فمن ضاق به العدل، فإن الجور عليه أضيق، وهو فوق ذلك يشجع على تنامي الوعي، ويدعم التنوير، ويحث على النقد، ويحارب الجهل والخرافة، ويحفظ للناس كراماتهم، ويضمن حرياتهم الفكرية، ويرعى شؤونهم ومصالحهم. إنه يرى الذات الواقعة في كنفه، بعين الإنسانية التي تضمن له وجودا حقيقيا، وهو أيضاً ذو إرادة وفكر، يحق له المشاركة في القرار، حر في ما يقول ويختار، مادام قوله واختياره لا يضر بالناس، ولا يهدم حقا، ولا يدعم باطلا.

وهو يدعو أيضاً إلى التوزيع العادل للثروة، فلا مكان فيه لوجود الأقلية المترفة والمرفهة، على حساب الأكثرية المسحوقة والتي تفتقر لأبسط مقومات العيش الكريم، لأنه يعتبر تنامي المال بيد طبقة معينة في المجتمع، ما هو إلا نتيجة تضييع الحقوق لبقية أبنائه، الذين يستغلهم الجشعون والطماعون من عبدة الدينار والدرهم، ويدمرون اقتصادهم ويتحكمون بلقمة عيشهم.

خصماء الله!!

إبراهيم الحكيم

ليست اختيارية، بل إلزامية بصريح نص أمر الله تعالى في كتابه العزيز، ويجهلون أن التقاعس عن هذا الإلزام مقرون بعذاب شديد.

يتغافل كثير من المتفقهين والمتفيقهين في الدين، من ذوي العمائم واللحى، عن هذه الحقيقة، بل ويصدون عن وجوب نصرة المستضعفين الذين يُقاتلون ويُقتلون، ويخرجون من ديارهم قهرا، ويشردون قسرا، ويحاصرون من الماء والغذاء والدواء!!

الحاصل إذن، أن هذا التخاذل، هو رفض لأمر الله تعالى، وأن هذا الرفض يُغلف بخصومة مع إيران، وباتخاذ دعمها مقاومة الاحتلال الصهيوني، حجة عليها لا لصالحها، وذريعة لكف اليد عن دعم المقاومة للاحتلال بزعم أنها باتت من «أذرع نفوذ إيران»!!

يحدث هذا علنا، ومن دون أدنى خجل من الله، فتعمد معظم الأنظمة والحكومات العربية إلى تجييش وسائل إعلامها وسياسييها وناشطيها ضد المقاومة لحرب الإبادة؛ نكاية بإيران ومحور المقاومة، مع أن مشكلة هذه الأنظمة مع الله سبحانه وتعالى!!

يقول الله تعالى في محكم كتابه مخاطبا المتخاذلين: «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا» (النساء: 75).

أمر إلهي صريح لا يحتمل لبسا أو تأويلا: ما الذي يمنعكم أيها المؤمنون من القتال في سبيل الله ونصرة المستضعفين من الرجال والنساء والأطفال الذين استضعفهم الكفار وأذلوهم، ويستغيثون بالله ويطلبون الخلاص من الظلم، وأن يجعل لهم نصيرا.

فعليا، لا تعوز الأنظمة العربية المقدرة على إيقاف العدوان الصهيوني على غزة، بل وعلى رده على الكيان الصهيوني أضعافا. لديها وسائل ضغط اقتصادية قوية وفاعلية، ولديها الجيوش والعدة الكافية عسكريا، ولديها مئات الملايين من المسلمين.

مع ذلك، لم تتخذ الدول العربية والإسلامية، موقفا يوازي حتى مواقف دول غربية سحبت سفراءها لدى الكيان، وأعلنت مقاطعته اقتصاديا، وإيقاف بيع الأسلحة له، وغيرها من الخطوات التي كان الأحرى بجميع الدول العربية أن تتخذها قبل غيرها!!

يبقى الواضح أن الإحجام عن النفور لنصرة إخوتنا في الدم والدين، المحاصرين والمستهدفين بالإبادة الجماعية يوميا وعلنيا في فلسطين؛ هو عصيان علني ورسمي لأمر إلهي، وهو خذلان عمدي لشعب عربي مسلم، يستغيث، وتواطؤ فعلي مع العدو الصهيوني الحاقد والمجرم!!

نصيحة ودية

إبراهيم يحيى

أو أنك ستحتفظ به إلى الأبد، وذلك لكيلا تنصدم عندما يتم قلعك أو تغييرك.

2. لا تتعامل بكبر واستعلاء مع مرؤوسيك وموظفيك، وتذكر دائماً أن من تواضع لله رفعه.

3. لا تأكل حقوق الناس بالحرام، ولا تحارب أحداً في لقمة عيشه، والحذر ثم الحذر من دعوة المظلوم.

4. أنصف المظلومين والمستضعفين حتى من نفسك، فالظلم ظلمات يوم القيامة.

5. لا تكن سماعاً للكذب، ولا تفتح المجال لبث الفتن والكراهية بين العاملين.

6. لا تجعل من الظالمين والمتكبرين أعواناً لك.

7. لا تصدق المطبلين والمصفقين والمتملقين، فهؤلاء هم أساس الفساد وسبب كل فشل.

8. احذر الرياء، واجعل عملك خالصاً لوجه الله.

9. أخيراً احرص على أن تترك أثراً طيباً في قلوب من حولك، لكي يذكروك بالخير بعد رحيلك.

أعتقد أن هذه أصدق نصائح كتبتها في حياتي، فهي نابعة من قلب صادق والله.

أرجو أن يقرأها من طغى عليهم السوء والكبر والغرور، أولئك الذين لن يبقوا على كراسيهم للأبد، ولن يذكرهم أحد بأي خير.

ملك بلجيكا: ما يجري في غزة عار على الإنسانية

الأغذية العالمي: واحد من كل ثلاثة أشخاص لا يجد طعاما لعدة أيام

134 شهيدا في غزة وحماس ترحب بدعوة 26 دولة لإنهاء العدوان

تقرير

في غـزة، لا تشـرق الشمـس إلا على دم نازف، ولا تغيـب إلا وقد خَبر أهلها وجهًا جديـدًا من وجوه المـوت. هنـاك، لا يموت الناس دفعة واحدة تحت قصف الطائرات، بـل يسـقطون أفواجًا علـى أرصفة الخبز، وأمام أبواب المساعدات.

بـين الـركام وأزيـز الطائـرات، ومـع اسـتمرار عدوان الإبادة الذي يشـنه العدو الصهيو ني منذ السـابع من تشـرين الأول/أكتوبـر 2023، يتواصل سـقوط الضحايا بوتيرة مفجعة لا توصف.

وفي حصيلـة جديـدة أعلنتهـا وزارة الصحة الفلسـطينية، ارتفع عدد الشـهداء إلى 59 ألفا و25 شـهيدا، و142 ألفا و135 جريحًا.

خـلال السـاعات الأربـع والعشـرين الماضيـة فقـط، سُـجّل استشـهاد 134 فلسـطينيًا، وإصابـة المئـات، بينهم 99 شهيدًا وأكثر من 650 مصابًا من المجوّعين، بحسـب ما أفادت بـه وزارة الصحة أمـس الاثنين.

مأسـاة إنسـانية بأبعاد مهولة، في ظل اسـتمرار الاحتلال في إغلاق المعابر ومنع المسـاعدات الغذائية والدوائية، ما حوّل الغذاء نفسـه إلى سـلاح حرب أشد فتكًا من القصف.

جرائم كبرى في الطريق

ميدانيا توغلت قوات من لواء «غولاني» الصهيـو ني إلى جنـوب مدينـة دير البلح وسـط قطاع غزة، مدعومة بقوات هندسية ومدرعـات، وسـط قصف جـوي ومدفعي عنيـف. وفي هـذا السـياق، أفـادت إذاعة قـوات الاحتلال بأن العملية هذه ستسـتمر لأسابيع.

بالتزامـن، اختطفت قـوات الاحتـلال الدكتور مروان الهمص، مدير المستشفيات الميدانية في غزة، خلال زيارته لمستشفى الصليـب الأحمـر غربـي خـان يونـس. ووصفـت وزارة الصحـة في غـزة اعتقاله بأنه «سابقة خطيرة»، مؤكدة أن الاحتلال يسـتهدف أصـوات المرضـى والجوعـى والمعذبين.

«الاستمرار في إغلاق المعابر يشكل خطرًا مباشرًا على حياة مئات الآلاف».

مصرع وإصابة 3 جنود صهاينة

في المقابـل أعلنـت سـرايا القدس، الجنـاح العسـكري لحركـة الجهـاد الإسلامي، عن تفجير عبوة ناسفة من نوع «ثاقب» في آليـة صهيونية خلال توغلها جنوب شرق دير البلح.

مـن جانبـه الإعـلام الصهيـو ني تحدث أمس عن حدثيين أمنيين في غزة، واعترف بمقتل جندي وإصابة اثنين.

وفي وقـت لاحـق، شـوهدت مروحيات إجـلاء الاحتلال تهبط شـمال شـرق خان يونـس، في مؤشـر علـى وقوع خسـائر بشرية في قوات العدو.

سلاح التجويع يفتك بالفلسطينيين

بدوره وصـف برنامج الأغذية العالمي الوضـع في غـزة بأنه بلغ «مسـتوى غير مسـبوق» من المجاعة، مؤكـدًا أن واحدًا من كل ثلاثة أشخاص لا يجد طعامًا لعدة أيام. وأشـار البرنامـج إلى أن المدنيين يموتـون بسـبب نقص الغـذاء، وأن

26 دولة: «إسرائيل» تمارس سياسة التجويع

مـن جهتهـا رحبـت حركـة المقاومـة الإسـلامية حماس بمـا جـاء في البيان المشـترك الـذي أصدرتـه حكومـة المملكـة المتحـدة (بريطانيـا) إضافـة إلى خمـس وعشـرين دولـة، ومطالبتـه بإنهـاء العدوان علـى قطاع غـزة فوراً، وإدخـال المسـاعدات عـبر الأمم المتحدة والمؤسسـات الإنسـانية، وتأكيـده أن سياسـة التجويع التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

وقالت حماس إن البيان يمثل اعترافاً دولياً إضافيـاً بحجم ما يرتكبه الاحتلال الفاشـي مـن انتهـاكات واسـعة بحـق المدنيـين الأبرياء، بما في ذلك سياسـة التجويـع الممنهج التي أودت بحياة أكثر من سـبعين طفلاً حتى الآن، ولاتزال تنذر بكارثـة وفيـات جماعية بفعـل المجاعة التي بلغت مستويات غير مسبوقة.

وكانـت 26 دولـة غربيـة، بينهـا بريطانيا وفرنسا واليابان وكندا، وقعت بيانًا مشـتركا طالبت فيه بـ«وقف فوري لإطـلاق النـار» ورفـع جميـع القيود عن دخول المسـاعدات. البيان أدان قتل أكثر من 800 مدني فلسـطيني أثناء محاولتهم الوصول إلى نقاط المساعدات «الأميركية –الصهيونية»، واعتبرها «آلية وحشـية تخالف القانون الدولي».

وأكـد البيـان رفض هـذه الـدول لمقترحـات الاحتـلال بشـأن «التهجـير القسـري» للفلسـطينيين، محـذرًا من أن خطة الاستيطان (E1) ستؤدي إلى تقويض أي فرصـة لحل الدولتين. ودعا المجتمع الدولي إلى مواجهة خطط الاحتلال بشـأن التغيير الديمغرافي والجغرافي في الضفة الغربية والقدس.

ملك بلجيكا يصف المجازر بـ«عار الإنسانية»

وفي موقـف لافـت، نـدد ملـك بلجيـكا فيليـب بالمجـازر الصهيونيـة، واصفًـا اسـتمرار الوضع في غـزة بأنه «عار على الإنسانية»، مطالبًا أوروبا بإظهار قيادة أقوى. وجاء موقفـه بعد قرار قضائي في بروكسـل بوقف تصدير العتاد العسكري مـن إقليم فلانـدر إلى الكيان، في مؤشـر على تصاعد الغضب الدولي من العدوان.

الضفة تحت الجريمة... الغاصبون يعيثون فسادًا

في الضفـة الغربيـة المحتلـة، شـنّت قـوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات في مـدن عدة، من بينها الخليل ونابلس وطولكرم وبيت لحم، وأسفرت عن اعتقال عشـرات الفلسـطينيين، بينهـم مسـنان في السـبعين مـن العمـر تعرضا للضرب المـبرح. كمـا اسـتهدفت حمـلات القمع مخيمات اللاجئين، ما يكشف عن تنسيق منهجـي لتصعيـد العـدوان علـى مختلف الجبهات الفلسطينية.

في الوقـت ذاتـه، واصـل الغاصبـون اعتداءاتهم على الأراضي الزراعية، حيث اقتحموا أمس قرية جلبون شـرقي جنين وقطعـوا عشـرات أشـجار الزيتون تحت حماية قوات الاحتلال.

مصري يُغلق سفارة بلاده في لاهاي تنديدا بإغلاق معبر رفح

رصد

في خطـوة احتجاجيـة لافتـة، أقـدم الشـاب المصـري «أنس حبيب» على وضـع قفل حديدي على باب السـفارة المصرية في مدينة لاهاي بهولندا، وذلك خلال بث مباشـر على منصات التواصـل الاجتماعي، تعبـيراً عن اعتراضه علـى اسـتمرار إغلاق معبر رفـح ومنع دخول المسـاعدات الإنسـانية إلى قطـاع غزة. وجاءت هـذه الخطوة الرمزية لتسـليط الضوء على ما وصفه الشـاب بـ«الصمت الرسمي تجـاه المجاعـة والمعانـاة التـي يعيشـها المدنيون في غـزة»، داعيـاً السـلطات المصريـة إلى فتح المعـبر فوراً والسـماح بتدفـق الإمـدادات الإنسـانية. الواقعـة أثارت تفاعلاً واسـعاً بين النشطاء، حيث اعتبرها الكثير تعبيرا عـن تصاعد الغضب الشـعبي مـن الموقـف العربي حيال الكارثة الإنسانية المتفاقمة في القطاع.

www.laamedia.net
العدد 1659
الثلاثاء 22 تموز/يوليو 2025

روسيا والصين في التحرر وتعدد الأقطاب!

مطهر الأشموري

ظلت علاقة الاتحاد السوفييتي، وهو يقود الشيوعية عالمياً، بالصين (الشيوعية) أقرب إلى التوتر نتيجة أمور خلافية، أكان تجاه الشيوعية كنظرية أو ربطاً بأمور أخرى.

في الوضع القائم، الصين ما زال يحكمها الحزب الشيوعي، في ظل شمول الإصلاحات، رسملة ورأسمالية، بشكل مدروس ومنظم ومنضبط، بينما باتت روسيا تسير في الرأسمالية كخيار، وإن كان ليس وفق النمط الأمريكي الغربي.

المهم أنه في ظل هذا التباين غير العادي بين روسيا والصين، فالعلاقات بينهما لا تقارن مع الأرضية الشيوعية المشتركة في الماضي، وهما باتا في وضع تحالف تلقائي واستثنائي بات أبرز ظاهرة عالمية، بل وأقوى تحالف وبأرضية قوية وعميقة لا مثيل لها في أحلاف وتحالفات الغرب الرأسمالي.

تحالف الصين وروسيا تنسيقي استراتيجي يحسّ فيه كل العالم بالندية والاستقلالية، فيما التحالف الأمريكي – الغربي يمارس تسويقه كمجرد أداة تسويقية ولعبة سوقية فاقدة الحد الأدنى من القيم والمعايير الأخلاقية، ولا يحس فيه البتة بالندية أو الاستقلالية.

لقد انهزم السوفييت في الحرب الباردة، بسبب الجمود من ناحية، والتطرف الشيوعي من ناحية أخرى. ودفع النظام العالمي وعانى الكثير بسبب هذه الهزيمة السوفييتية. وبالمقابل فالتحالف الروسي – الصيني ها هو يحقق إنجازات وانتصارات أمام أمريكا والغرب الرأسمالي بما لا يُقارن مع الحقبة السوفييتية، ومن منظور القادم وليس فقط القائم. ولعل الواقعية والعقلانية في إدارة وقيادة، بل وتفعيل الحلف الروسي – الصيني، باتت تفضح هراء واهتراء أمريكا والغرب وتدفعهما إلى تصرفات جنون وتخبط مجنون.

ذلك لا يعني قرب انتهاء الصراع على طريقة هزيمة السوفييت؛ ولكنه يجسد ما يدور وما يعتمل في العالم، وبعيداً عن سوقية وتسويق أمريكي غربي سياسياً وإعلامياً وبكل أدواته الحديثة والمستحدثة ربطاً بالتقنيات والتطورات.

عندما يطرح الرئيس الأمريكي السابق بايدن أن روسيا هي عدو أمريكا الأول، وعندما يقول خلفه ترامب إن الصين هي عدو أمريكا الأول، فهذا بين الأساليب السوقية التسويقية الأمريكية – الغربية؛ لأن الاستعمار الأمريكي – الغربي هو عدو العالم وكل البشرية، وهذا هو الثابت تاريخياً بكل الوقائع والثبوتيات، والممارس هو ذاته، مع كل الشعارات الكاذبة المخادعة والتي لم يعد يصدقها حتى السذج.

إذا كان الاستعمار الإمبريالي هو في إيصال جاسوس "إسرائيلي" إلى منصب نائب الرئيس في سورية، فإن الاستعمار الديمقراطي يجسد إيصال العميل "الجولاني" إلى رئاسة سورية. وهكذا فالاستعمار يجدد ويعصرن شعاراته المخادعة؛ ولكن الاستعمار هو الاستعمار، وحديثه أبشع وأشنع من قديمه، حتى أن الإرهابي والمجرم المحتل لفلسطين هو من ينعت الشعب الفلسطيني بـ"الإرهاب"، في سياق التخريجات وقواعد اللعب الغربية المحدثة أمريكياً، فهل من فرق بين ضحايا هذا الاستعمار من الهنود الحمر إلى أستراليا وجنوب أفريقيا، والإجرام والإبادة الجماعية في غزة؟!

فالتحالف الأمريكي الغربي هو تحالف استعماري، وسيظل تمطيط وتمديد هذا الاستعمار ليظل هدفه الأساسي، أياً كان ما يقدمه من واجهات مزيفة وشعارات خادعة وزائفة.

من أساس ومتراكم هذه الخلفية في واقع العالم، فهذا التحالف الصيني – الروسي بتشكله الجديد والفريد بات عنواناً لتحالف عالمي كبير وواسع.

ربما أهم مشكلة لهذا التحالف العالمي هي السقف الزمني الذي يحتاجه لفرض عالم متعدد الأقطاب أكثر واقعية وأكثر عدالة على مستوى العالم، وبالتالي فشعوب العالم يعنيها أن تعي أنها بصدد التعامل مع مشكلة ظلت أكثر من 500 سنة بما بات لها من متراكم متجدد، ومن تموضع مرتبط بهذا التجذر. فالنظام الدولي، أو "الأمم المتحدة"، بات مجرد رهينة لدى أمريكا، والشرعية الدولية باتت هي قواعد لعب هذا الاستعمار (قديمه وحديثه). ولنا تصور الزمن الذي يحتاج إليه لإعادة العالم إلى النظام المسمى "الأمم المتحدة" أو للوصول إلى نظام دولي جديد فوق أي استعمار وأي استعمال!

المهمة بالتأكيد شاقة وصعبة؛ ولكنها لم تعد من المحال؛ لأن العالم بالمقابل لم يعد يتحمل أو يقبل استمرار هذا الاستعمار، بكل ما يستعمله من واجهات وشعارات باتت مفضوحة في كل العالم.

إنها قضية نضال كل العالم، أو أغلبيته المطلقة كشعوب. وقضية نضال بهذا الحجم لا تُقاس بزمن أو بسقف زمني. ومع ذلك فإن ما يعتمل عالمياً يقدم إنجازات واعية ونوعية تنجز ويتحقق، وهو في الوقت ذاته يقدم الاستعمار في تهاو وانهيار متدرج، بل إن أزمة الرأسمالية عالمياً وتحديداً في أمريكا ستكون نتائجها وتداعياتها المتسارعة تنخر أرضية وجسد هذا الاستعمار، وذلك ما سيمثل تسريعاً لانتصار النضال العالمي ضد الاستعمار والهيمنة الغربية!

الأيام
بصيرة وجهاد
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
الثلاثاء 22
تموز/يوليو 2025
العدد
1659

«الحوثيون» يوقفون ميناءً «إسرائيلياً» عن العمل

شبكة «مارين إنسايت» (marine insight) الإخبارية*

ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

قررت السلطات الإسرائيلية إيقاف جميع العمليات التجارية، في ميناء إيلات، الميناء البحري الإسرائيلي الوحيد على البحر الأحمر، اعتباراً من 20 تموز/ يوليو. يأتي هذا نتيجة أزمة مالية حادة ناجمة عن الرسوم المالية غير المدفوعة، وتوقف مدفوعات الامتيازات، وانهيار الإيرادات؛ بسبب الهجمات الحوثية والصراع في البحر الأحمر.

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية متعددة، أن بلدية إيلات صادرت كل الحسابات المصرفية لشركة تشغيل الميناء، بعدما عجزت لشهور عن سداد ضرائب الميناء. وتتراوح هذه الرسوم بين 600 ألف و700 ألف شيكل شهرياً (بإجمالي يقارب 3 ملايين دولار).

إلى ذلك، فإن الشركة لم تسدد أكثر من 3 ملايين شيكل (892 ألف دولار) كرسوم امتياز للحكومة الإسرائيلية منذ بداية الحرب.

ومنذ حوالى عشرين شهراً ما يزال ميناء إيلات يعاني، مع توقف الأنشطة التجارية بشكل كبير نتيجة الحرب في غزة واستهداف قوات الحوثيين اليمنية للسفن في البحر الأحمر.

منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، كثف الحوثيون هجماتهم بالصواريخ والطائرات المسيّرة، ما أدى إلى تحويل السفن ذات العلاقة بإسرائيل مساراتها بعيداً عن المنطقة.

ومؤخراً، أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن هجوم مزدوج بطائرة مسيّرة استهدف ميناء إيلات، وموقعاً عسكرياً في منطقة النقب، ووصفوا العملية بالناجحة. ولم يصدر أي تعليق رسمي إسرائيلي على الإعلان الحوثي.

في العام 2023، استقبل ميناء إيلات 134 سفينة، واستورد حوالى 150 ألف سيارة، أي ما يقارب 50% من إجمالي السيارات الداخلة إلى إسرائيل. كما دعم صادرات البوتاس والأسمدة والمعادن، وكان جزءاً من خط نقل النفط الخام عبر خط أنابيب «إيلات – عسقلان» (EAPC). وطوّرت إسرائيل الميناء في خمسينيات القرن العشرين. ورغم أنه ظل ميناء صغير الحجم، إلا أنه يبقى استراتيجياً؛ إذ يقع جنوب قناة السويس.

مع ذلك، تفاقم الوضع بحلول العام 2024. فقد انخفضت إيرادات الميناء بنحو 80%؛ من 212 مليون شيكل جديد (63 مليون دولار أمريكي) في العام 2023 إلى 42 مليون شيكل جديد (12،5 مليون دولار أمريكي). وفي العام 2024، استقبل الميناء 16 سفينة فقط، ولم تُستورد أي سيارات. وفي النصف الأول من العام 2025، استقبل الميناء 6 سفن فقط؛ الأمر الذي اضطر الشركة المشغلة للميناء إلى تسريح نصف قوتها العاملة بحلول آذار/ مارس 2024، وانخفض دخلها من استيراد السيارات بنسبة 100%.

في العام 2012، فازت شركة تشغيل الميناء الحالية، المملوكة للأخوين «نكاش»، بامتياز مدته 15 عاماً بصفتها المشغل الوحيد، مقابل 120 مليون شيكل، مع إمكانية التمديد لعشر سنوات أخرى. في السنوات التي سبقت الحرب، أصبح الميناء مربحاً، ويُقال إن مالكيه حصلوا على 162 مليون شيكل أرباحاً على مدى أربع سنوات. اعتقد خبراء القطاع آنذاك أن قيمة العقد منخفضة، وأنه يتيح فرصة لتحقيق أرباح بمئات الملايين.

لكن، الآن انقلب الوضع رأساً على عقب. فقد جاء في رسالة من الهيئة الوطنية للطوارئ أن بلدية إيلات حجزت على جميع حسابات الميناء، بسبب ديون الشركة المشغلة. وحذّرت الرسالة من أنه في حال استمرار الإغلاق فقد تتدهور معدات الميناء، كالرافعات والأنظمة الكهربائية، ما يُسبب أضراراً طويلة الأمد. وسيتم إيقاف جميع قاطرات السحب والسفن الأخرى، وأن الميناء لن يدعم البحرية الإسرائيلية، التي تستخدمه منذ بدء الحرب لشنّ ودعم هجماتها على الحوثيين.

سيؤثر الإغلاق أيضاً على شركة خط أنابيب أوروبا وآسيا، وشركة أعمال البحر الميت التابعة لشركة (ICL)، اللتين تُصدّران البوتاس عبر ميناء إيلات. وكانت الحكومة الإسرائيلية تدرس تقديم تعويضات تصل إلى 15 مليون شيكل (حوالى 4.5 مليون دولار) للشركة المشغلة؛ لكن بشرط سداد رسوم الامتياز المتأخرة.

زعمت الشركة أنها تعمل على تسوية مع البلدية، ونفت في البداية إغلاق الميناء. إلا أن مسؤولين في وزارة النقل أكدوا أن هيئة الشحن والموانئ أصدرت إشعاراً تعلن فيه توقعها وقف جميع أنشطة الميناء ابتداءً من يوم الأحد 20 تموز/ يوليو.

ودعا مدير عام وزارة النقل، موشيه بن زاكين، إلى اجتماع طارئ مع هيئات حكومية أخرى، وبلدية إيلات، والشركة المشغلة للميناء، لإيجاد سبل لتجنب الإغلاق. وسابقاً، تلقى الميناء دعماً حكومياً، تضمن خطةً لدعم الأعمال في العام 2023، ومساعدةً للمدن السياحية في أوائل العام 2024، ورسوم استخدام مؤجلة بقيمة 2،3 مليون شيكل، وضمان قرض مدعوم من الدولة يصل إلى 30 مليون شيكل، استخدم منها 16 مليون شيكل.

رغم ذلك، انتقد مسؤولون حكوميون مالكي الميناء لعدم دفعهم الضرائب حتى بعد سنوات من تحقيق الأرباح. ويجادل المسؤولون بأنه رغم أن الميناء يديره القطاع الخاص، إلا أنه يبقى رصيداً استراتيجياً لإسرائيل. ويطالب المالكون بمساهمة مالية لضمان استمرار تشغيله في الأوقات الصعبة.

18 تموز/ يوليو 2025

* «مارين إنسايت»: شبكة إخبارية مختصة بشؤون القطاع البحري.

بإصدار عملتين جديدتين من فئتي 50 و200 ريال

صنعاء تُفشل رهانات العدوان لتدمير الاقتصاد

الخطوة النقدية قُوبلت بارتياح شعبي وانزعاج غربي

في خطوة مفاجئة، لا تعكس فقط تحولاً اقتصادياً، بل تحمل أيضاً رسائل سياسية تؤكد قدرة الحكومة في صنعاء على تجاوز الحصار والعقبات والتحديات، أعلن البنك المركزي بصنعاء إصدار عملتين نقديتين جديدتين (معدنية فئة 50 ريالا، وورقية فئة 200 ريال) ما أحدث حالة من الارتباك الهستيري في أوساط قوى تحالف العدوان ومرتزقته في اليمن والذين جن جنونهم مع تسجيل صنعاء ضربة ثانية خلال أسبوع.

تقرير
مارش الحسام

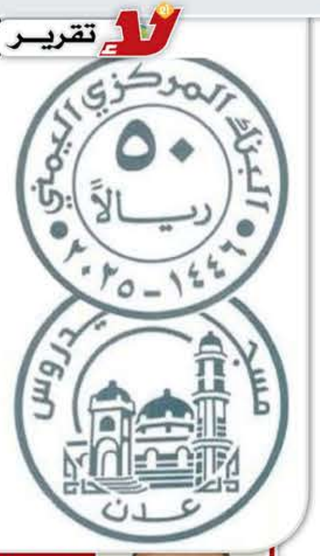

ارتباك بعد قلب الطاولة

بينما كانت القوى المحلية والدولية المناهضة لليمن تدرس الرد على إعلان البنك المركزي بصنعاء إصدار عملة معدنية جديدة فئة 50 ريالا، وكانت الأنظار تتجه نحو إعلان جديد يهدف إلى تصعيد الوضع الاقتصادي ضد الحكومة في جغرافيا السيادة الوطنية، غير أن الأخيرة قلبت الطاولة عليهم بإعلانها إصدار عملة ورقية جديدة فئة 200 ريال، ما أظهر عدم تأثير الخطوات السابقة، كإجبار البنوك على نقل مقراتها من صنعاء.

مواصفات عالمية

أكد البنك في صنعاء أن الإصدار الجديد للورقة النقدية فئة 200 ريال يتسم بأعلى معايير الطباعة الحديثة، بما في ذلك المواصفات الأمنية والفنية الخاصة بالبنكنوت، دون أن يترتب عليه ضخ كتلة نقدية جديدة قد تؤثر سلباً على سعر صرف الريال مقابل العملات الأخرى.

جدير بالذكر أن العملة الورقية الجديدة التي تم طباعتها وفق المواصفات العالمية، تأتي في وقت تتزايد فيه الضغوط الاقتصادية في المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان.

رسائل سياسية واقتصادية متعددة

أثارت الإصدارات الجديدة تساؤلات كثيرة لدى القوى المناهضة لليمن حول كيفية نجاح البنك المركزي في طباعة أوراق نقدية بمواصفات أمنية عالمية في ظل الحصار، وعن الجهة التي قامت بطباعة العملة، وكيفية وصولها إلى مناطق جغرافيا السيادة الوطنية، وغيرها من التساؤلات والأسئلة التي أربكت مراكز المخابرات الغربية وأدواتها الإقليمية، خاصة فيما يتعلق بكيفية تجنب الرصد والاكتشاف في ظل التجسس المتواصل على الشأن المالي والنقدي في اليمن كونها تخضع لرقابة وإشراف أمريكي مكثف، بالنسبة للولايات المتحدة، يبدو الأمر أكثر تعقيداً، حيث تعتمد صنعاء، وفقاً للسفارة الأمريكية، «شبكة معقدة»، مما يشير إلى أن قدرات صنعاء أكبر بكثير مما تتوقعه أمريكا التي تمتلك شبكة استخبارات عالمية وتراقب كافة التحويلات المالية.

تكشف هذه التحركات المناهضة حجم الصدمة والقلق من تبعات تعافي اليمن، خصوصاً في الجزء الشمالي، حيث فشلت كل «مؤامرات التدمير والهدم»، وعلى رأسها العملة التي واصلت استقرارها بأسعار صرف للعملات الأجنبية أقل من خمس قيمتها في المناطق المحتلة.

الزعاج غربي

أبدت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، غضبا من العملات الجديدة التي أعلن البنك المركزي اليمني في صنعاء إصدارها، بدلا من العملات النقدية التالفة.

وأصدرت سفارات البلدان الثلاثة لدى اليمن والتي تمارس مهامها من العاصمة السعودية الرياض، بيانات عبرت فيها عن رفضها لإصدار البنك في صنعاء للعملات الجديدة.

وحملت البيانات نبرة عداء ضد البنك في صنعاء وطالبته بالامتثال للبنك في عدن، متجاهلة فشل الأخير والانهيار الكارثي الذي يعانيه في ظل الاستمرار اليومي لتدهور قيمة العملة.

وعلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي على هذه البيانات، بالقول: «إن هذه الدول تريد أن يكون بنك صنعاء فاشلا على غرار بنك عدن، ودخول البلاد في دوامة انهيار مالي وفوضى اقتصادية تغرق البلاد في أزمات تطحن المواطن، بما يتيح تمرير مخططات الفوضى والتمزيق لليمن وتقاسم النفوذ والسيطرة عليه من قبل القوى الدولية والإقليمية».

دلالات تصميم العملات الجديدة

الإصدارات النقدية الجديدة كانت مادة رائجة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى نقيض انشغال مفسبكي المرتزقة وذبابهم الإلكتروني في محاولاتهم البائسة للنيل من العملات الجديدة، انشغل الناشطون في مناطق السيادة الوطنية بتفسير دلالات الصور على العملات الجديدة، ولفتوا إلى أنها تحمل رسائل سياسية واضحة، فالوجه الأمامي لورقة المائتي ريال يحمل صورة لجامع الجند بمحافظة تعز، وهي بحسب ناشطين رسالة سياسية توضح من خلالها حكومة صنعاء انفتاحها على التنوع المذهبي، حيث يمثل مسجد الجند منارة للمذهب الشافعي في اليمن. أما الوجه الخلفي فحمل صورة لميناء المعلا في عدن. كما يحمل الوجه الخلفي للعملة المعدنية فئة 50 ريالا، أيضا صورة لجامع العيدروس في عدن وهي رسالة سياسية أخرى تؤكد من خلالها الحكومة في صنعاء إيمانها بوحدة البلاد.

إجهاض الرهان الامريكي

أكد الخبير الاقتصادي رشيد الحداد أن الإصدار النقدي الجديد أجهض المشروع الأمريكي والغربي الذي كان يراهن على إحداث أزمة سيولة في مناطق السيادة.

وأوضح الحداد، في تصريح لصحيفة «لا»، أن البنك «تدخل في الوقت المناسب لمعالجة أزمة السيولة كون مستوى التالف لهذه العملات وصل لمستويات غير مسبوقة أدى إلى انكماش واضح في تداولها بالأسواق».

وأضاف أن هذا الإصدار يأتي استجابة لحاجة السوق المحلية، خاصة بعد تدهور الحالة الفنية لفئة المائتي ريال المتداولة، «عودة هذه الكتلة النقدية التي كانت شبه مجمدة ستعزز العرض النقدي للعملة الوطنية، لاسيما أن حكومة صنعاء تستحوذ على 70% من السوق المحلي، مما سيكون له أثر إيجابي».

الخبير الاقتصادي رشيد الحداد:

الإصدار النقدي معالجة حقيقية لأزمة السيولة وليس له أثر تضخمي على الأسعار

وأوضح الحداد أن هذا الإصدار يمثل إعلاناً من صنعاء عن عزمها على معالجة أزمة السيولة النقدية، في ظل رهانات أمريكا والتحالف على حدوث أزمة سيولة خانقة في صنعاء، كما أن «هذا الإجراء هو رسالة لدول التحالف بأن صنعاء مستمرة في اتخاذ المزيد من الخطوات لمعالجة أزمة السيولة».

وتابع قائلاً: «من الطبيعي أن تثور ثائرة أمريكا والتحالف وحكومة عدن، ومن الطبيعي أن يتذرعوا أن بنك صنعاء لا يملك شرعية طباعة عملة وغيرها من المبررات، لأنه كان لديهم حسابات بخنق الأسواق وتسعير الحرب الاقتصادية عبر بنك عدن مستندين بالقرارات الأمريكية، لكن ما حدث صدمة موجعة لهم وحل ناجع لنا».

وأكد الحداد أن هذا الإصدار «لن يكون له أي أثر تضخمي، أو إرتفاع في الأسعار، خاصة وأنه جاء بدلاً من إصدار تالف، بينما ارتفاع سعر الصرف في المحافظات المحتلة هو السبب الرئيسي في الانقسام النقدي القائم».

خطوة محسوبة

فيما اعتبر المحلل السياسي أحمد الزبيري، أن إعلان البنك بصنعاء طرح الإصدار الثاني من الورقة النقدية فئة مائتي ريال يعد خطوة «محسوبة بدقة» تعكس ثبات المؤسسات النقدية والمالية في صنعاء رغم سنوات العدوان.

وأوضح الزبيري أن هذه الخطوة تأتي في إطار خطة شاملة لإصلاح النظام النقدي وحماية القوة الشرائية للمواطنين، مع الحفاظ على استقرار سعر الصرف.

وأشار إلى أن الإصدار الجديد يمثل استجابة لاحتياجات السوق المحلية، حيث يعوض الأوراق النقدية التالفة التي تضررت بسبب الاستخدام المفرط وظروف الحرب، «وهذه الخطوة ستعزز قدرة المواطنين الشرائية، خاصة للفئات الأكثر اعتماداً على العملات الصغيرة لتلبية احتياجاتهم اليومية».

ونوّه الزبيري إلى أن هذه الخطوة لا تعكس مجرد تقدم تقني وإداري، بل تحمل رسائل سياسية واقتصادية تؤكد قدرة صنعاء على إدارة ملف السيادة النقدية، رغم الظروف الصعبة التي يواجهها البلد بسبب الحصار البحري والجوي.

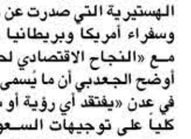

المحلل السياسي أحمد الزبيري:

العملات الجديدة تعكس ثبات المؤسسات النقدية والمالية في صنعاء وتحمل رسائل سياسية واقتصادية

حماية الاقتصاد وكسر الحصار

في ذات السياق تحدث الخبير الاقتصادي سليم الجعدبي عن خطوة البنك المركزي اليمني بصنعاء ببدء تداول الإصدار الثاني من فئة الـ200 ريال الجديدة، واصفا إياها بأنها «تحرك استراتيجي لحماية الاقتصاد اليمني وفك الحصار المستمر منذ عقد».

وأضاف أن قرار الطرح صدر ضمن سياسات نقدية دقيقة ومدروسة تهدف إلى إنعاش الدورة الاقتصادية وضبط الكتلة النقدية دون التسبب بتضخم، مؤكداً أن البنك «كان موفقاً بكل المقاييس».

وأشار الجعدبي إلى أن الفئة الجديدة ستساهم في تحسين مستويات التداول النقدي، مشبّهاً هذه الخطوة بـ«ضخ الدم في شرايين الاقتصاد الوطني».

وفيما عبّر عن استغرابه من ردود الفعل الهستيرية التي صدرت عن حكومة المرتزقة وسفراء أمريكا وبريطانيا وفرنسا، تزامناً مع «النجاح الاقتصادي لحكومة صنعاء»، أوضح الجعدبي أن ما يُسمى بالبنك المركزي في عدن «يفتقد أي رؤية أو سيادة، إذ يعتمد كلياً على توجيهات السعودية والإمارات، مما تسبب بانهيار العملة جراء طباعة أكثر من تريليوني ريال بدون غطاء نقدي».

سياسات كارثية

وبحسب الجعدبي، فإن التدهور المتسارع لقيمة العملة المحلية مقابل الدولار وبقية العملات في المناطق المحتلة، هي نتيجة لهذه «السياسات الكارثية لبنك عدن، والمدعومة أمريكياً وبريطانياً».

وأشاد الخبير الاقتصادي الجعدبي بالوعي الشعبي في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية، والذي قال إنه «أفشل كل محاولات التحالف لتدمير الاقتصاد بعد فشلهم السياسي والعسكري، كما أن البيان الأخير للبنك المركزي بصنعاء يحمل رسائل واضحة للسعودية، مفادها أن الصبر الاستراتيجي لليمن بدأ ينفد».

ارتياح شعبي

عبّر المواطنون عن ارتياحهم الكبير للإصدارات النقدية الجديدة الكفيلة بتخليصهم من أزمة السيولة التي كانت تجبرهم على شراء أشياء لا يحتاجونها، والسبب انعدام السيولة والتي دفعت تجار تجزئة ومواطنين على حد سواء للتعامل بالشوكولاتة كعملة بدلا عن الخمسين ريالا.

كما عبّر تاجر محلي عن ارتياحه الكبير لإصدار العملات الجديدة كبديل للعملات التالفة والمنعدمة من السوق.

وأضاف أنه في العام الماضي، تم الإعلان عن إصدار عملة معدنية جديدة فئة 100 ريال كبديل عن الورقية المتهالكة، ولكن تأخر طرحها في الأسواق لمدة شهرين كاملين، مما زاد من معاناته اليومية مع الزبائن، وقال: «رغم تأخرها، إلا أن هذا التدبير السحري ساعدني كثيراً في حل المشاكل التي كنت أواجهها».

وأردف التاجر بالقول: «الآن، مع إصدار العملات الجديدة، نأمل ألا يتأخر البنك في طرح فئة 50 ريالا في الأسواق، حيث إنها نادرة جداً ونعاني من انعدامها. أحياناً نضطر لبيع منتجاتنا بخسارة نتيجة نقص السيولة».

اول بلد في العالم يتعامل بالشوكولاتة

من جهة أخرى، عبّر مواطن عن ارتياحه لإصدار عملة 50 ريالا، مشيراً إلى أنها اختفت من التداول، مما دفعه لشراء أشياء لا يحتاجها. وقال: «كنت أضطر لتقبل الشوكولاتة كبديل عن الباقي، حتى أصبحنا كأول بلد في العالم يتعامل بالشوكولاتة كعملة».

ويأمل الجميع أن تسهم هذه الخطوات في تحسين السيولة وتسهيل المعاملات اليومية في السوق.

الخبير الاقتصادي سليم الجعدبي:

العملات الجديدة ضخت الدم في شريان الاقتصاد الوطني

مواقع النجوم

محمد الجماصي

وُلد محمد داود الجماصي في مدينة غزة عام 1967. نال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية بالجامعة الإسلامية في غزة عام 1999، والماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية بأكاديمية السياسة والإدارة في غزة عام 2016.

انتمى لحركة حماس عند تأسيسها، وتولى عدة مسؤوليات مهمة فيها. ففي العام 1988 كان مسؤول مدينة غزة في الحركة. وفي العام 1994، كان مسؤول منطقة جنوب غزة ورئيس الكتلة الإسلامية في القطاع، والعام 1995 نائب رئيس الهيئة الإدارية لمنطقة جنوب غزة.

رئيس الهيئة الإدارية الكبرى لمنطقة جنوب غزة في الفترة 2008-2010، وعضو القيادة السياسية للحركة في 2010-2012، ورئيس الهيئة الإدارية لمنطقة جنوب غزة 2012-2017.

عضو القيادة السياسية للحركة في القطاع، ومسؤول الملف القانوني وملف اللاجئين والقدس في الحركة (2017-2021)، ورئيس الهيئة الإدارية لمنطقة جنوب غزة منذ عام 2021، ورئيس المركز الدولي للدراسات القانونية (2017-2021)، ثم رئيس اللجنة الطارئة في قطاع غزة.

اعتقلته قوات الاحتلال عدة مرات، وقضى في سجونها 4 سنوات، ثم اعتقلته السلطة عام 1995. وقصف الاحتلال منزله عام 2014، ودمره بالكامل.

مع بدء حرب الإبادة والتجويع التي يشنها الكيان الصهيوني ضد قطاع غزة، انتقلت أسرته إلى جنوب القطاع، وظل هو في شمال القطاع، حيث لعب دوراً محورياً في دعم الجبهة الداخلية وتعزيز صمود الأهالي وتنظيم العمل السياسي والتعبوي. وكان حاضراً في الاجتماعات القيادية ومتابعة تفاصيل الأداء الميداني وتنسيق الجهود بين اللجان الميدانية المختلفة، رغم التهديدات المباشرة لحياته، إذ نجا من 9 محاولات اغتيال خلال هذه المعركة.

بعد أكثر من عام التقى بعائلته؛ لكن لم تطل فرحته بلقائهم؛ إذ استهدف طيران الاحتلال منزلهم في حيّ الصبرة في 18 آذار/ مارس 2025، فاستشهد رفقة زوجته و3 من أبنائه وزوجة ابنه وحفيديه.

أعلنت حركة حماس «لشعبنا العظيم داخل وخارج فلسطين، وللأمة العربية والإسلامية، ولأحرار العالم، أن عدداً من قادتنا، من رموز العمل الوطني في قطاع غزة، استشهدوا في الهجمات الوحشية الصهيونية التي استهدفتهم وعائلاتهم بشكل مباشر ومتعمّد».

لبنان: استشهاد مواطن باستهداف طيران الاحتلال دراجة نارية

رصد

استهدفت طائرة مسيّرة تابعة للعدو الصهيوني، أمس الاثنين، دراجة نارية في محيط بلدة الطيري بقضاء بنت جبيل، ما أسفر عنه ارتقاء شهيد.

وأكد مركز عمليات طوارئ الصحة العامة، التابع لوزارة الصحة اللبنانية، أن الغارة الجوية المعادية أدّت إلى ارتقاء شهيد علي الفور، في جريمة جديدة تضاف إلى سجل العدو الأسود بحق المدنيين اللبنانيين.

يأتي هذا الاعتداء بعد ساعات فقط من إعلان قيادة الجيش اللبناني قيام آليات عسكرية تابعة للعدو الصهيوني باجتياز السياج التقني في محيط بلدة رميش، حيث نفذت أعمال تجريف داخل الأراضي اللبنانية، في انتهاك سافر للسيادة الوطنية ولقرار مجلس الأمن.

وأشار الجيش اللبناني إلى أنه عزز انتشاره في المنطقة، فيما حضرت دورية من قوات «اليونيفيل» لتوثيق الخرق، الأمر الذي دفع قوات الاحتلال إلى التراجع.

تجدر الإشارة إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الإسلامية والعدو الصهيوني، الذي دخل حيز التنفيذ في السابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، لم يثنِ العدو عن مواصلة عدوانه، حيث سجّلت الجهات الرسمية اللبنانية آلاف الخروقات منذ سريان الاتفاق، راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من المدنيين.

ويرى مراقبون أن المقاومة، التي أكدت مراراً جهوزيتها الكاملة للرد على أي اعتداء، تتابع بدقة كل تحركات العدو، وتحتفظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين.

إيران تختبر صاروخاً فضائياً

عراقتشي: أجبرنا العدو على طلب وقف إطلاق النار دون شروط

رصد

أكد وزير الخارجية الإيراني، سيد عباس عراقتشي، أن الجمهورية الإسلامية تمكنت بفضل تدبير وحكمة قائد الثورة الإسلامية، السيد علي خامنئي، من إدارة الحرب والرد على العدوان الصهيوني، ما دفع العدو إلى طلب وقف إطلاق النار دون شروط مسبقة.

وفي كلمته خلال الاجتماع العام للمحافظين، أوضح عراقتشي أن جهود المسؤولين الإيرانيين ساهمت بشكل كبير في إحباط أهداف العدو. وأشار إلى أنه بعد استخلاص الدروس من حرب الأيام الـ12، سيتم تعزيز القدرات الإيرانية للخروج من الحرب أقوى بكثير. وأضاف أنه كان قد صرّح في جلسة منح الثقة في البرلمان بأن المحافظات الإيرانية، خصوصاً الحدودية، تلعب دوراً محورياً في الدبلوماسية الإقليمية الناجحة.

كما كشف عراقتشي عن خطة لعقد مؤتمرات دولية في مختلف أنحاء إيران، حيث أقيم أول مؤتمر في شيراز، وكان من المقرر إقامة المؤتمر الثاني في مشهد قبل أن تؤجل الحرب الأخيرة الحدث، وأكد أنه يتم حالياً إعادة جدولة هذه المؤتمرات.

وفي سياق متصل، أكّد قائد الدفاع الجوي الإيراني، العميد علي رضا صباحي فرد، أن أي خطأ جديد من قبل الكيان الصهيوني سيواجه عواقب وخيمة، مؤكداً أن منظومة الدفاع الجوي الإيرانية نجحت في إفشال تحقيق أهداف العدو في الحرب الأخيرة، ما أجبره على التراجع. وأوضح أن قدرات إيران الدفاعية مستندة إلى الابتكار المحلي والطاقة الوطنية، مؤكداً أن دماء الشهداء لن تذهب سدى.

على صعيد آخر، أعلنت إيران، أمس، أنها نجحت في اختبار شبه مداري باستخدام الصاروخ «قاصد» الحامل للأقمار الصناعية.

وقالت وكالة «تسنيم» الدولية للأنباء: «أُجري صباح اليوم (أمس الاثنين)، اختبار شبه مداري باستخدام الصاروخ الحامل للأقمار الصناعية (قاصد)، بهدف تقييم بعض التقنيات الجديدة قيد التطوير في صناعة الفضاء الإيرانية».

من جهتها، نقلت وكالة «فارس» للأنباء عن مستشار المنظمة الفضائية الإيرانية قوله: «إن الاختبار شبه المداري الذي أجري على صاروخ (قاصد) الفضائي، تم بهدف تقييم بعض التقنيات الجديدة التي يجري تطويرها ضمن قطاع الصناعة الفضائية. وسيتم توظيف النتائج المتحصلة من هذا الاختبار في سبيل تحسين أداء الأقمار الصناعية والمنظومات الفضائية في البلاد».

الثلاثاء 22 تموز/يوليو 2025
العدد 1659
laamedia.net

السويداء السورية في الأجندة «الإسرائيلية»

يتأثر مصير الشعوب ليس فقط بأفعالهم، بل أيضاً بأقدارهم، تماماً كالإنسان. والسويداء استُهدفت لأنها في منطقة المخطط «الإسرائيلي» الرامي إلى إقامة منطقة عازلة بين الكيان وما تبقى من سورية، وذلك بعد أن يضمها إليه أو يضمها إلى مناطق يراها ضرورية لذلك. وضع السويداء يشبه الوضع في جنوب لبنان، حيث سعى العدو لإقامة المنطقة العازلة، أو ما سمي بالمنطقة الأمنية، حيث أقيمت دويلة سعد حداد ثم أنطوان لحد، ضابطين من المكون المسيحي اللبناني، في منطقة أكثريتها من الشيعة.

أحلام بيضون

يحاول العدو اليوم استغلال المكون الدرزي الذي يشكل غالبية سكان السويداء، في محيط غالبيته من الطائفة السُنّية. بذلك يؤمّن لكيانه منطقة فاصلة، وغير قابلة للاستقرار، بحكم التركيبة السكانية في الجنوب السوري بشكل عام. وإذا تأملنا في المسألة، يكون ما يقوم به العدو سيفاً ذا حدين: من جهة يكون قادراً على تأليب الطوائف بعضها ضد بعض، وجعلها تقترف الجرائم بدلاً عنه؛ ولكن من ناحية ثانية، لا أحد يضمن له الأمن، فبعد تجربة جنوب لبنان، يمكن القول بأن من رحّب به من السكان سينقلب ضده، بعد تجربة الوقوع تحت هيمنته، وتجربة مدى الإذلال والفوقية التي يتعامل بها مع السكان الأغيار. وتجب الإشارة هنا إلى أنه، سواء في لبنان أو في سورية، لا يعني إن كنت مسيحياً أو درزياً أن تكون عميلاً، فالعمالة ليس لها مذهب ولا طائفة ولا دين، تماماً كالإجرام.

الهدف الثاني الذي تسعى له «إسرائيل» في سورية هو منع هذا البلد العربي الكبير والعريق، من أن يشكل دولة قوية من جديد. لذلك، سارعت إلى تدمير أسلحة الدولة السورية، بعد سقوط النظام السابق، دون أن تكون قد تعرضت لأي اعتداء من النظام الجديد برئاسة أحمد الشرع، الذي على العكس أكد مراراً أنه يريد السلام مع الكيان؛ حتى أنه كان هناك لقاءات بين مسؤولين من النظام الجديد ومسؤولين «إسرائيليين»، من بينها لقاء بين نتنياهو والشرع في أذربيجان.

ولكن إذا شئنا أن نقيّم مثل تلك اللقاءات، فماذا تنفع؟! وعلى ما تدل؟! وكيف يمكن توصيفها غير أن تكون لقاءات رضوخ واستسلام من جانب الطرف الضعيف للطرف القوي؟! والطرف القوي هنا هو «إسرائيل»: ليس لأنها كذلك بالفعل، بل لأن ما تقوم به من عدوان وجرائم في مختلف الاتجاهات في المنطقة مغطى ومحمي من الدولة العظمى، أي الولايات المتحدة، في ظل صمت بقية الدول بما فيها العربية. وأما سورية فهي اليوم في أضعف حالاتها؛ ليس لأن «إسرائيل» قد دمرت كل أسلحتها تقريباً، ومراكز أبحاثها وإنتاجها، واستباحتها كلياً محتلة قسماً كبيراً من أرضها، وصولاً إلى بعد عشرة كيلومترات من العاصمة دمشق، التي لا تنفك تتعرض للقصف والعدوان، وصولاً إلى القصر الجمهوري ووزارة الدفاع ورئاسة الأركان؛ بل لأن سورية أنهكت بحرب داخلية وتدخلات أجنبية، منذ العام 2011، رافقها حصار وتجويع وعقوبات ضد أشخاص ومؤسسات عامة.

إن هدف «إسرائيل» في سورية ليس فقط تأمين أمن كيانها، بإقامة منطقة عازلة أو آمنة في الجنوب السوري، بل العمل على منع قيام دولة قوية في سورية، وإبقائها مشرذمة ومسرحاً لنزاعات داخلية لا تنتهي. في هذه الأثناء تكون «إسرائيل» قد نفذت ما تريد من أهداف، سواء تأمين ما تسميه «طريق داوود» الذي يربطها بمنطقة الأكراد في شمالي سورية، وبمحاذاة كردستان، الكيان الصديق لها، وبذلك تكون قد وصلت إلى العراق، وأمنت فصله عن سورية، ووصلت إلى حدود «إسرائيل» الكبرى الشرقية التوراتية، كما تدعي.

من ناحية ثانية، هيمنة «إسرائيل» على سورية تعني فصلها عن لبنان، على الأقل فيما يتعلق بمحور المقاومة. لن يتمكن حزب الله حسب تقديرهم من تلقي أي إمدادات عسكرية أو غير عسكرية، وبالتالي سيتمكن الكيان من السيطرة على لبنان، وهو ما بدأ به، ولم ينجزه بالكامل في هذا البلد. فقد تمكن بما سمي إعلان وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» ولبنان، برعاية أمريكية، من تحقيق ما عجز عن تحقيقه قبل وقف إطلاق النار. فقد أطلق العنان ليده «الطولى»، بتوافق تام مع «العم سام»، الذي يحميه، ويعطل أي محاولة لمحاسبته. ولكن، كل ذلك لا يكفي، فلا يزال العدو يسعى إلى تحقيق هدفه بنزع سلاح حزب الله، وهو هنا لا ينزع سلاح الحزب فقط، بل ينزع أي وسيلة للقوة لدى الدولة اللبنانية تمكنها من الدفاع عن سيادتها وشعبها، في ظل منع تزويد الجيش اللبناني بأي أسلحة من شأنها أن تمكنه، ليس من مهاجمة «إسرائيل» فقط، بل وحتى من التصدي لاعتداءاتها وجرائمها.

وفي مراجعة سريعة لما يحصل منذ أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001، التي تمثلت في تدمير برجي التجارة العالمية في نيويورك، والذي كشفت بعض جهات الاستخبارات الأمريكية أنه تمّ بتخطيط «إسرائيلي»، نجد أن هناك دولاً في المنطقة صنفت ضمن محور الشر، وأخرى ضمن محور الاعتدال، وبالصدفة ضمّ محور الاعتدال دولاً مطبعة مع العدو، أو دول الخليج، وغيرها مستعدة للتطبيع. أما محور الشر فقد شمل ما كان يسمى دول الممانعة، وهي العراق وسورية ولبنان، بفعل وجود المقاومة فيه، وليبيا وإيران. وقد تمّ اتخاذ القرار في ذلك الوقت بوجوب معاقبة تلك الدول، وقد ضم إليها -وفق التسريبات من جهات استخباراتية أمريكية- كلٍ من الصومال والسودان. وهكذا، فقد تمّ تخريب كل تلك الدول، بشن حروب تدميرية ضدها، تحت ذرائع كاذبة، ولم يتبقَ إلا إيران، التي تمكن العدو مؤخراً -بالاتفاق مع الولايات المتحدة- من توجيه ضربة قاسية لها، دون التمكن من إسقاط نظامها وإقامة نظام موالٍ لأمريكا وخاضع لإملاءاتها متصالح معَ «إسرائيل»، كما فعلوا في الدول الباقية، التي أسقطوا أنظمتها دون أن يضمنوا كل أهدافهم فيها هي الأخرى.

بقيت أمام العدو الصهيوني العقبة الكأداء، والتي تم تصنيف العالم في الأساس في محور شر ومحور خير، وفقاً لموقفه منها، وهي قضية الشعب الفلسطيني، وما تعرض له من ظلم وإجرام لم يشهد له التاريخ مثيلاً. نقول: بقيت قضية فلسطين، رغم الإطباق على غزة والضفة والقدس، ورغم الإبادة العرقية والجماعية التي يتعرض لها ذلك الشعب المناضل والمظلوم. فما دام هناك طفل يقاوم، أو طفل فلسطيني يرفض الاحتلال الصهيوني لبلاده، فستبقى هذه القضية حيّة.

صحيح أن هجوم 7 أكتوبر، الذي قامت به الفصائل الفلسطينية المقاومة ضد كيان الاحتلال والاستيطان القهري، قد تمّ استغلاله من هذا الأخير، كي ينفذ مخططه الرامي إلى التخلص نهائياً من الشعب الفلسطيني المتبقي في الأرض الفلسطينية التاريخية؛ إلا أن الصحيح أيضاً أن هجوم 7 أكتوبر أعاد إحياء القضية الفلسطينية من الأساس، وأرجعها إلى بدياتها، كاشفاً كل الوقائع التي كانت خافية على جماهير الشعوب الغربية، وفاضحاً الأكاذيب الصهيونية والغربية التي تصور الكيان على أنه «قضية شعب معتدى عليه، وقد تعرض خلال تاريخه من قبل الأوروبيين للتمييز والمحارق، وهو يتعرض في أرضه التاريخية التي وعده الله بها لشعوب لعدوان شعوب المنطقة المتوحشة وللإرهاب الفلسطيني».

لقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي، وسهولة الوصول إلى المعلومات، على إظهار حقيقة القضية، وشاهدت الشعوب، خاصة الأجيال الجديدة، بأم العين، ارتكاب الجرائم الفظيعة بحق الفلسطينيين. لقد أعادت غزة المدمرة، وأشلاء أطفالها، وشعبها المجوّع والمهان والمشرد في شوارع مدينته التي كانت منذ وقت قصير زاخرة بالحياة، رغم الحصار والتقتيل الممنهج، أعادت غزة الحياة للضمير العالمي. إن أحرار العالم، المدافعين عن الشعب الفلسطيني، خاصة في غزة، هم في ازدياد مستمر، وإن «إسرائيل» لأول مرة، منذ أن وطأت أرضنا العربية، تتعرى بهذا الشكل، ويعرف العالم حقيقة كونها كياناً مجرماً عنصرياً محتلاً غير شرعي. بالمقابل، يثبت ذلك حقيقة الرواية الفلسطينية، ويساعد في الإقرار بالحقوق الفلسطينية على أرضهم ووطنهم المسلوب.

بيروت، 21/ 7/ 2025

الانـبـثـاق الـمـقـاوم وسـقـوط العمالة

زياد السالمي

في البـال أشـياء كثـيرة كتطلـع مستشـرف برهانـه من معطيـات أقل مـا توصـف بأنها صاغـت المعجزات والمسـتحيلات آتيـاً وطوعتها لوجود وكينونة فاعلة، رغم ما أحاط بها من تداعيات وملابسـات مجحفـة وأنانية تسـتعدي أي محاولـة للانبثـاق، وتحاربهـا بـكل مـا أوتيت مـن قوة، كنهج وطريقة إمبريالية استعمارية لا تعترف بالآخـر إلا كفائض من الممكن إتلافـه، وهـذا مـا يحـدث في غـزة. وبالمقابل المقاوم، يأتي اليمن لفرض هذه المعادلة التحررية كسراً للهيمنة وسـبيلاً للأحرار وقدوة للثوار وفناراً للشـعوب الأخرى التي تعيشـ حالة الانتفـاء أمام حضور دول الاسـتكبار؛ وثباتاً على القيم الإنسانية. كيف لا، ونحن نشـاهد ونتابـع ونترقب علناً، نسـمع أو نقرأ أي موقف عربي مساند لغـزة التي تبـاد بكل وحشـية؟! كيف لا، والعدو الصهيوني يقصف الموانئ اليمنيـة ومطـار صنعـاء وتصمـت الأنظمة العربية والإسلامية، في حين تريليونات الخليج تقدم على طبق من الخضوع لترامب؟!

قطـر تهـدي ترامب طائـرة، ومطار صنعاء تدمر كل طائراته. السـعودية تسـتقبل ترامـب بطائـرات حربيـة، ومطـار صنعـاء يقصـف بالطائـرات الصهيونية... ماذا يعني ذلك؟!

لا شـك أن ثمـن البـزوغ الكثـير من التعب والتضحية. ثمن الفاعلية غال. وهكذا هو اليمن، سينتصر كما انتصَر علـى حامـلات الطائـرات، ويعـرف الخليـج حينها مـدى فداحـة تجاهله ودعمه للعـدو الأمريكي والصهيوني، ثم يتمنى لو انضم إلى ركب اليمن.

سيكتشف الغرب والصهيونية كم كان مخطئاً لعـدم مراعاته قـرارات اليمن والانصياع لها. كما ستكتشف الأنظمة العربيـة -إن صـح القـول- كم كانت قياداتهـا حمقاء وغبية عندما اعتبرت اليمن وثورته وقيادته خطراً يهددهم، متجاهلـة أن الخطـر هـو الصهيونية والمخطط التفكيكـي الأمريكي، وأنها تسـير إلى زوالهـا وتشـظيها، وأنها الداعمـة لهذا التشـظي والـزوال، أو كما قال تعالى: «سـينفقونها ثم تكون عليهم حسرة».

ولننتظـر، ودعـوا التاريـخ يكتـب سـقوط العمالـة وارتفـاع المقاومـة والتضحية. والله المستعان.

غزة تُصلب على مرأى من العالم

مبارك العسالي

في غـزة، لا حاجـة للتشـبيهات ولا للمبالغـات البلاغية؛ فالمأسـاة هناك ليسـت قابلـة للوصف، ولا تصلـح أن تُختـزل في تقريرٍ صحفي أو منشـور تضامني.

هناك، في ذلك الشريط الساحلي الصغير، تُرتكب جريمـة كـبرى، جريمة بـكل المعايير: إنسـانية، قانونيـة، أخلاقيـة، تاريخية... لكـن الأخطر من الجريمـة هـو أنهـا ترتكب على مـرأى ومسـمع من العالم، دون أن يتحرك ساكن، إلا لتبرير الجريمة، أو تبرئة القاتل.

في غزة، لا يموت الناس فقط من القصف، بل من الجوع أيضاً. لا يموت الأطفال فقط من الشظايا، بل من فقدان الحليب، وغياب الدواء، وندرة الماء... في غـزة، يمـوت النـاس محاصريـن تحـت وبـين أنقاض بيوتهم، يقاتلون للبقاء في ظل عتمة غياب الكهربـاء، وغياب المستشـفيات، وخذلان الضمير العربي والدولي.

تُقصـف البيـوت بمـا فيهـا، وتُبـاد العائـلات بأكملهـا، دون أن يرف جفـن في العواصم الكبرى. يتسـاقط الأطفـال كأوراق الخريـف، وتُسـتهدف المخيمـات والمدارس والمستشـفيات، وتُحـول المسـاجد إلى ركام... ثم يُسـأل الفلسطيني: لماذا تقاوم؟!

تُتّهـم غزة بأنها التي «بـدأت» العدوان، وكأنها مدينة لا تُسمح لها بالحياة إلا على شروط السجان والمحتل، وكأنّ من يعيشـ تحـت الاحتلال يجب أن يكون صامتاً، ذليلاً، بلا روح ولا إرادة.

غـزة اليـوم لا تواجه الاحتلال وحـده، بل تواجه أيضاً جـداراً كثيفاً من الصمـت والنفاق الدولي. ما يُسـمى بـ«المجتمـع الـدولي» غـارق في معايـيره المزدوجة، يندب ضحايا هنا، ويبرر قتل الضحايا هنـاك. تُمنـح «إسـرائيل» كل الحـق في القتل، ثم تُطالب غزة بالتهدئة! تُشرعن المجازر تحت عنوان «الدفـاع عـن النفسـ»، ثم تُـدان صواريـخ اليمن والمقاومة لأنها «تهدد الاستقرار»!

يا لهذا العالم المتوحشـ! يطلب من غزة أن تموت بصمت، وأن تجـوع دون ضجيج، وأن تُدفن دون أن تـترك صرخـة! لكن غـزة، بكل ما فيهـا من جراح، ترفض الصمت. غزة تصرخ، تقاتل، تقاوم، تُربك العدو، وتُحرج المتآمر، وتفضح الصامت.

غزة، التي بلا جيش نظامي، ولا مظلة نووية، ولا تحالفات استراتيجية (عدا جبهة الإسناد اليمنية)، تقف وحيدة في وجه آلة القتل؛ ولكنها واقفة بشرف، شامخة بكبرياء، متشبثة بكرامة الأمة.

في غـزة، لا مجـال للحيـاة إلا بالمقاومـة. وفي غـزة، تتحول الطفولـة إلى بطولـة، والأمهات إلى رمـوز صبر خارق، والشـهداء إلى منـارات أمل... هنـاك، تُصنع المعجزات من تحت الحصار، وتُزرع الكرامة في رماد البيوت المحترقة.

لكن السـؤال الذي ينهشـ الضمير: أين نحن؟! أين العرب؟! أين المسلمون؟! أين المثقفون؟! أين النخب؟! أين من كان يتحدث عن «الإنسانية الكونية»، وعن «الضمـير العالمـي»، وعن «العدالـة الدولية»؟! وهـل أصبحت غـزة عبئاً ثقيلاً علـى وجداننا؟! وهل أصبـح الحديـث عـن غـزة ترفـاً إعلاميـاً أو ورقـة للمساومة السياسية؟!

إن صمتكم اليوم ليس حياداً، بل جريمة؛ وخذلان غـزة ليسـ موقفـاً سياسـياً، بـل سـقوط أخلاقـي وإنساني.

كل مـن يصمـت علـى تجويـع أهـالي غـزة، على قصفهـا، على حصارهـا، هو شـريك في الجريمة، مهما كانت مبرراته.

غـزة لا تطلب منّا أن نقاتل عنهـا؛ لكنها تطلب أن نكـون أوفيـاء للحد الأدنـى من الكرامـة؛ أن لا نبيع قضيتها في بازار المصالح؛ أن لا نحول مأساتها إلى موسم خطابي موسمي؛ أن لا تُحمّلوها عبء خذلانكم وتقصيركم.

في كل لحظـة تمر، هناك طفل في غزة يحتضر. في كل سـاعة، هنـاك أم تودع أبناءهـا. وفي كل يوم، هناك حيٌّ يُقصف، ومأسـاة تُولد من جديد... فهل نبقى متفرجين؟!

غزة لم تعد تختبر وحشية العدو فقط، بل تختبر أيضـاً مصداقيـة الشـعارات، وحقيقـة الانتمـاء، وحدود الصبر، ومدى الإيمان بالقضية.

غـزة تُصلـب كل يوم، ليسـ فقـط بالقنابل، بل بالصمـت العربي، بتآمر الأنظمة، بتواطؤ الإعلام، بجمود الضمائر... لكن غزة، رغم الألم، لا تنكسر. رغم الجوع، لا تستسلم. ورغم الخذلان، لا تركع.

غـزة تُعلمنـا اليوم درسـاً لن تنسـاه الأجيال: أن الكرامة لا تُشـترى، وأن المقاومة ليست خياراً، بل قـدر، وأن الأمة التي تُفرّط في غزة، سـتُفرّط في كل شيء بعدها.

فيـا كل مـن بقي فيه نبضٌ حر، يـا كل من لا تزال فلسطين تسكنه، يا من ضاقت صدوركم من العجز، اجعلـوا من صوتكم رصاصة، ومـن موقفكم جداراً، ومـن كلمتكم معركـة؛ لأن غزة لا تمـوت من القصف فقط، بل من خذلانكم!

لاعب الصقر والمنتخب الوطني حسين غازي لـ :

أناشد وزير الشباب والرياضة إنصافي وصرف تكاليف علاجي

خاص

ناشد لاعب نادي صقر تعز والمنتخب الوطني الأول لكرة القدم، حسين غازي، وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد المولد، سرعة إنصافه والتوجيه بصرف تكاليف عملية جراحية في الخارج، إثر إصابة لحقت به وأوقفته عن اللعب.

وقال غازي، في تصريح لصحيفة "لا"، إنه يتابع معاملته في الوزارة منذ عام، غير أنه يواجه تعنتاً من بعض مسؤولي صندوق النشء، وبالذات مدير النشاط بالصندوق، حمزة صالح، ويرفضون تنفيذ توجيهات الوزير والتعامل معه بصرف تكاليف العملية أسوة بزملائه لاعبي المنتخب الوطني، الذين تبلغ تكاليف عملياتهم نفسه عمليته.

وذكر أن هناك من يقف حائط أمام إنصافه ويتلاعب بمعاملته، مضيفا: "أنا لاعب المنتخبات الوطنية منذ العام 2006 وحتى 2019، وحرمتني الإصابة من الاستمرار مع المنتخب، وأعتقد أنني مثلت منتخب اليمن، ولست لاعبا إسرائيليا حتى يعاملوني بهذه الطريقة".

واختتم تصريحه قائلاً: "أملي بالله كبير، ثم بالوزير الإنسان إنفاذ توجيهاته بسرعة إنصافي وصرف تكاليف علاجي ومنع التلاعب بها من خلال تسويات يراد منها خصم جزء كبير من المبلغ المقرر".

اكتمال عقد فرق ربع نهائي بطولة السنوار بحجة..

شباب المسيرة يتأهل لدور ثمانية «الوعد الصادق» بالحديدة

رصد

أكمل فريق الأهلي الشقير عقد الفرق المتأهلة إلى دور الثمانية بالنسخة الأولى من بطولة الشهيد يحيى السنوار لكرة القدم، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة، المقامة في دير الحسي بمديرية عبس محافظة حجة، وذلك بفوزه أمس على نظيره شباب الجر بثلاثة أهداف دون رد.

وتأهل للدور نفسه، شباب دير الحسي، بفوزه على أشبال دير الحسي بركلات الترجيح 3-0، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (1-1). وتمكن فريق روما عبس من التغلب على التعاون بركلات الترجيح 4-5. وانتزع فريق الأمل الجرب فوزاً ثميناً بنتيجة 1-0، ليخطف بطاقة العبور، فيما فاز الرجاء دير الحسي على صقور المعرص 3-0، وانتزع النجوم عبس الفوز بركلات الترجيح 4-3 على التعاون السقف بعد انتهاء المباراة بالتعادل 0-0.

من جهة أخرى، شهد ملعب العلفي بمدينة الحديدة، مساء أمس الأول، فوز فريق شباب المسيرة على نظيره شباب المطراق بهدف نظيف، ضمن منافسات النسخة الثالثة لبطولة "الوعد الصادق" لكرة القدم.

وبهذا الفوز التحق بشباب المسيرة بفرق الإرشاد ونصر الشحارية والجزيرة راس عيسى واتحاد الحسينة وشباب الهلج، المتأهلة لدور الثمانية بالبطولة التي ينظمها نادي شباب المسيرة بالحديدة، بالتنسيق مع فرع اتحاد الرياضة للجميع، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، تضامناً مع القضية الفلسطينية وقطاع غزة.

إعلامي رياضي فلسطيني يُضرب عن الطعام تضامناً مع غزة

طارق الاسلمي

أعلن الإعلامي الرياضي الفلسطيني إيهاب أبو مرخية إضرابه عن الطعام تضامناً مع أهالي قطاع غزة، الذين يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية، نتيجة العدوان الصهيوني المستمر.

جاء ذلك من خلال منشور نشره عبر صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك"، أمس، عبّر فيه عن مشاعره وتفاصيل تجربته المؤلمة.

وقال أبو مرخية في منشوره: "منذ أمس وأنا مضرب عن الطعام، تضامناً مع أهلنا في غزة. هذه ليست مبادرتي، بل جاءت من صديقي محمود أبو عبيد. الحقيقة أنه عند منتصف ليلة أمس لم أستطع الوقوف، شعرت بتعب شديد، واليوم شعرت بعدم القدرة على المشي بشكل طبيعي، وقبل ساعة أكلت نصف رغيف فقط".

وأكد أن خطوته لا تأتي من باب التفاخر، بل بدافع المشاركة الوجدانية مع أبناء شعبه، قائلا: "أقول ذلك ليس من باب المباهاة، لا والله، بل من باب الشعور مع أبناء ديني ووطني. ومهما فعلنا لن نكون قد قدمنا شيئاً يُذكر أمام ما قدموه ويقدمونه".

واختتم منشوره بتساؤل مؤلم: "تعب وإرهاق من يوم واحد، فما بالكم بمن لا يجدون رغيف خبز منذ أيام؟!"، مستشهداً بحديث النبي الكريم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً".

ويُعد إيهاب أبو مرخية أحد أبرز الإعلاميين الرياضيين الفلسطينيين، ويعد ويقدم برنامج "سوبر سبورت"، الذي نال عدة جوائز كأفضل برنامج رياضي إذاعي محلي. وإلى جانب عمله الإعلامي، ينشط أبو مرخية أيضاً في مجال تسويق اللاعبين.

هلال عُردن يكمل مربع نصف نهائي بطولة الفقيد طاهر مرشد الفقيه

مضاد البعداني

أكمل فريق هلال عُردن عقد الفرق المتأهلة إلى الدور نصف النهائي ببطولة الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم، التي تقام برعاية أسرة الفقيد ومستشفى النور العام، رغم خسارته أمام فريق الفوز شلف بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما عصر أمس على ملعب الشهيد الحذيفي بمديرية العدين في ختام مباريات الجولة الرابعة والأخيرة من دور المجموعات.

تقدم هلال عُردن أولاً عبر اللاعب محمد علي دبوان؛ غير أن الفوز شلف قلب الطاولة في نهاية الشوط الأول وسجل هدفين متتاليين في الدقيقتين 34 و35 عن طريق عدي عبد الإله وماجد عبدالحميد.

وبرغم الهزيمة تأهل هلال عُردن إلى المربع الذهبي مستفيداً من فارق الأهداف، ليُكمل بذلك قائمة الفرق الأربعة المتأهلة، والتي تضم أيضاً أمل حدبة، اتحاد عُردن، وشباب الحزم الذي ضمن صدارة مجموعته بعد فوزه العريض برباعية على القادسية.

أدار اللقاء الحكم فهد الصباحي، وراقبه ميدانياً الكابتن عيسى الشامي.

وتنطلق مباريات نصف النهائي السبت القادم، بلقاء ناري يجمع شباب الحزم واتحاد عُردن، فيما يلتقي يوم الأحد أمل حدبة مع هلال عُردن في مواجهة قوية تحدد الطرف الثاني في النهائي.

إعداد: هاني جعمان

نسال 21

العدد 1659

الثلاثاء 22 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. نقاش – شخصية هوليوودية خيالية.
2. أكبر دول أمريكا الجنوبية – وحدة قياس المقاومة الكهربائية (معكوسة).
3. جذبتهم – متشابهان – من أصنام الجاهلية.
4. لباس حربي واقٍ أو دفاعي – عرف شيئاً كان مجهولاً – ثلثا "كاش".
5. البكاء على الميت أو الأثر من الجرح (معكوسة) – تساقط أو تداعى (معكوسة).
6. حرف جر – مؤدب – مستقيماً.
7. يعرقل – يحتشد ابتهاجاً.
8. حرف أبجدي – خازن الجنة.
9. قبّل – أرجعني.
10. نعته – يكمل.
11. هجوم – بحر – سقي (معكوسة).
12. باحث فلسطيني مختص بالشؤون "الإسرائيلية" (صاحب الصورة).

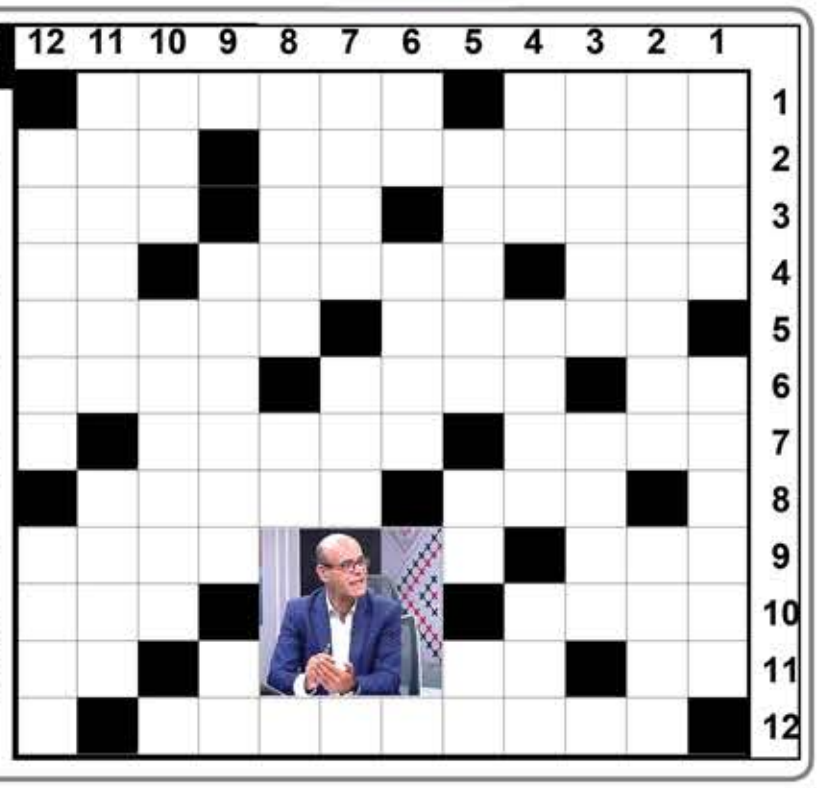

عمودياً

1. قبيلة يمنية – موقع للتواصل الاجتماعي.
2. مديرية في البيضاء – أصيح.
3. نأى – أحد الأنبياء.
4. قطط (معكوسة) – زيّنا وحسّنا – من البهارات.
5. أمانيه – للندبة – من حالات البحر.
6. تفوق أو سبقَ – نبات طيب الرائحة.
7. علامات – يم.
8. اختفى تدريجياً – نصف "تضيق".
9. عنصر كيميائي رمزه (P) – غير ناضج.
10. أحد أبويه – أبنائي.
11. يخافون (معكوسة) – تنين (مبعثرة).
12. من فصول السنة – يدرب.

وكوكو

	6		4					
	7			3				2
9	1				7			8
	3	4			6			
			7		1			
			3			9	7	
1			6				8	7
5				7			2	
					8		3	

حل العدد السابق

3	8	7	2	5	6	1	9	4
5	9	1	7	6	4	3	8	2
6	2	4	1	9	5	8	3	7
2	4	3	6	8	1	7	5	9
9	3	2	5	7	8	4	6	1
1	7	8	9	4	3	6	2	5
7	5	6	3	1	9	2	4	8
4	6	9	8	2	7	5	1	3
8	1	5	4	3	2	9	7	6

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ر	و	ش	ب	ط	■	ة	ع	ا	ض	ب
2	س	ق	■	ب	ا	ل	و	د	■	ح	ل	ط
3	ن	و	ي	ل	ب	■	ل	ا	د	ت	ع	ا
4	ت	ا	ذ	■	ا	ز	د	ح	ا	م	■	ق
5	■	ف	ل	ك	ل	و	ر	■	ض	ا	ر	ة
6	ق	■	ا	ل	م	ر	ب	ع	■	ل	ا	■
7	ا	س	ن	ا	ن	■	ي	ن	ا	■	ز	ج
8	ف	ب	■	س	د	ا	ع	■	ق	ي	ح	ر
9	ت	ا	د	ي	ب	م	■	ر				ب
10	ا	ت	ر	ك	■	ل	م	ق				■
11	ل	■	ج	و	ر	■	ع	ع				د
12	ا	ي	ة	■	ب	و	ي	ا	ر	ي	م	س

حدث في مثل هذا اليوم

22 تموز / يوليو

1598 مسرحية "تاجر البندقية" للأديب الإنجليزي وليم شكسبير تدخل السجل الملكي بأمر من الملكة إليزابيث.

1921 جمهورية الريف في المغرب تهزم الجنود الإسبان الغزاة في معركة أنوال.

1946 منظمة الإرجون الصهيونية تفجر فندقاً لسلطة الانتداب البريطاني في القدس، ما أدى إلى مقتل 91 شخصاً وإصابة 46 آخرين.

1952 تشكيل حكومة مصرية جديدة برئاسة أحمد نجيب الهلالي استمرت ساعات فقط قبل اندلاع ثورة 23 يوليو.

1987 اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير المناضل ناجي العلي في لندن.

1990 سلطات الاحتلال الصهيوني تضع حجر الأساس لبناء أول "مستوطنة" في جنوب لبنان.

2003 القوات الأمريكية تهاجم منزلاً عراقياً وتقتل "عدي" و"قصي" صدام حسين.

2015 استشهاد 7 مدنيين جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارة بالطريق العام في مدينة البيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

قد تتاح لك اليوم فرصة جديدة لتقوي علاقتك مع مدرائك. لا تفرض آراءك على الشريك، خصوصا فيما يتعلق بالمسائل العائلية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الحظ إلى جانبك اليوم فيما يتعلق بالاستثمارات المالية. راقب طريقة كلامك مع الحبيب، فأنت لا تريد أن ينفر منك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

يجب أن تحافظ على هدوئك هذه الفترة، خصوصا بما يتعلق بالقرارات المصيرية. ابتعد عن العصبية في علاقتك مع الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

اهتم أكثر بعلاقات العمل فقد توصلك إلى ما تحلم به. تستعيد علاقة حب قديمة كنت قد قطعت علاقتك به منذ فترة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

قد تتعرض لموقف يتطلب منك أن تتخذ بشأنه مجموعة من القرارات المصيرية. لا تقم بتصرفات تزيد شكوك الحبيب تجاهك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

حاول دائما أن تضع أهدافا واضحة لتصل من خلالها إلى القمة. الفراغ العاطفي الذي تعيشه يشغل بالك. لا تقلق قريبا ستجد الحب الحقيقي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تقترح العديد من الأفكار اللامعة التي تضعك في القمة. استعد واهتم بالمظهر الخارجي فقد تقابل حب حياتك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تكن متسرعا في إنجاز كل مهامك فالتروي مطلوب لتنفذ مهامك بدقة. حاول أن تشارك أحد الأصدقاء بمشاكلك العاطفية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أصبحت تخطئ كثيراً هذه الفترة، حاول أن تكون أكثر حذراً. مشكلة حب تشغل بالك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الحظ يقف بجانبك، وخاصة فيما يتعلق بالقرارات الحاسمة. لا تنقل ضغوطات العمل إلى علاقتك مع الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

حاول أن تكون أكثر حزما مع رؤسائك، وخاصة فيما يتعلق بمواعيد العمل. أنت تضحي بكل شيء ولا تنتظر مقابل من الحبيب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تتقدم بسرعة في مجال عملك، فلا أحد يستطيع أن يسبقك. خفة ظلك تجذب العديد من الأشخاص نحوك اليوم.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

بعد ساعات من العدوان الصهيوني على ميناء الحديدة، عملية نوعية استهدفت أهدافاً متعددة ممتدة من جنوب الأراضي المحتلة إلى يافا وأسدود وبطائرات مسيّرة عجز العدو عن اكتشافها.

كل هذه المعطيات تؤكد تنامي قدرات الجيش اليمني وتطور خبراته واستجابته العملياتية لمتطلبات المعركة.

#والعاقبة__للمتقين

عرفات الحاشدي

الجوع يعضّ الجسد،
والألم يشقّ الحنجرة،
والصمت يتكاثر فوق عظام الصغار.
الخبز بعيد،
والضمير أبعد،
والصورة تفضح كل شيء!

اللوحة للفنان الفلسطيني محمود البوليس.

جميل القشم

رسالة الإمام زيد (عليه السلام) إلى علماء السوء:
«يا علماء السوء، أنتم أعظم الخلق مصيبة وأشدهم عقوبة إن كنتم تعقلون، ذلك أن الله قد احتج عليكم بما استحفظكم، إذ جعل الأمور تُرد إليكم وتصدُر عنكم، الأحكام من قبلكم تلتمس، والسُنن من جهتكم تُختبر، يقولُ المتبعون لكم أنتم حُجتنا بيننا وبين ربنا، فبأي منزلة نزلتم من العباد هذه المنزلة؟! فوالذي نفس زيد بن علي بيده؛ لو بينتم للناس ما تعلمون، ودعوتموهم إلى الحق الذي تعرفون، لتضعضع بنيان الجبارين، ولتهدم أساس الظالمين، ولكنكم اشتريتم بآيات الله ثمنًا قليلاً وأدهنتم في دينه، وفارقتم كتابه».

محمد فؤاد الجبري

أي عالِم لم يكن حديثه عما يحصل لإخواننا في غزة من حصار وقتل ودمار لا يلزمنا علمه!!

عمار العقيلي

مؤلم أن نرى إنساناً يعاني بهذا الشكل، وأغلبنا لا يعلم شيئاً عن قصته!

يعيش وحده بعد أن فقد عائلته كلها، وسط صمت رهيب!

لكن عدالة الله لن تغيب أبداً.

جلال عبدالكريم العنسي

ذباب الوحدة (8200) «الإسرائيلية» تتحرك وفق المخطط الصهيوني في السويداء، لكنها لم ولن تتبنّى أي موقف لا يخدم الصهاينة، فمثلا تحرف البوصلة عما يحدث من إبادة وتجويع بحق أهل غزة الذين تقتلهم وتجوعهم «إسرائيل» وأمريكا، لذلك لا تجدهم يتكلمون عن الجوعى في غزة!

شرف المرتضى

العرب ليسوا عاجزين أمام مأساة غزة. العرب متواطئون!!

لقد ثبت بالدليل أنه عندما استشهد سيدنا الأقدس حسن نصر الله، لم يخسره الشيعة فقط، بل خسره كل لبناني وسوري وفلسطيني وعربي... والأيام والأحداث تبرهن ذلك.

#إنا__على__العهد #المجد__للسلاح

Majd

إذا كان القتل، والذبح، ونبش القبور، وسحل الجثث وحرقها، واغتصاب النساء، وحلق شوارب كبار السن، والسرقة... مبررة!

وإذا كان قصف الساحل السوري والسويداء بالصواريخ الثقيلة واقتحامها بالدبابات وقتل المدنيين وحرقهم أحياء... مبررة؛ فلماذا «الثورة السورية»؟! ولما اعترضتم على حكم بشار؟!

Ghaleb Ghosn

قناة «كان» العبرية: «إسرائيل قامت الليلة بنقل مساعدات إنسانية ومعدات طبية إلى الدروز في محافظة السويداء بسورية، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة، التي أبلغت الحكومة السورية بالأمر».

المعدات اللي يقولون عنها طبية، مع أنها أسلحة، مرّت من محافظة درعا، التي تسيطر عليها قوات «النظام السوري الجديد»، لم تستفزّ «جولاني» واحداً ليقوم بتصرف فردي ويطلق عليها رصاصة واحدة!

د.بن سعيد

التربية تفتح باب تظلمات الثانوية العامة

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء، فتح باب التظلم لطلاب وطالبات خريجي الثانوية العامة.

وقالت الوزارة إنه بإمكان طلبة الشهادة الثانوية العامة التظلم من خلال إرسال «ت» ثم مسافة ثم رقم الجلوس ثم رقم المادة ثم اشرح تظلمك باختصار وإرساله للرقم 160.

وأوضحت أن أرقام المواد هي: 1 قرآن، 2 إسلامية، 3 عربي، 4 إنجليزي، 5 رياضيات، 6 فيزياء، 7 كيمياء، 8 أحياء.

وأشارت الى أنه بإمكان طلاب الأدبي إرسال أرقام المواد: 10 جغرافيا، 11 تاريخ، 12 فلسفة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
بصيرة وجهاد
16 21 ع
22 تموز/يوليو 2025 | 27 محرم 1447هـ
الثلاثاء
العدد 1659
nojournalism@gmail.com

جميل جعفر

لا لن تهزّك علوج امريك والأحبار
ولا تحالف رعاة الماشية والعير
لك عهد نرفع في الأقصى شعار احرار
كما رفعناه في «السبعين» و«التحرير»
نستأصل اخبث مرض وهّابي الأوزار
واوغاد الاعراب أهل الدجل والتزوير
والبيت الابيض سنطبع محتوى إنكار
وفي جداره سنطبع صرخة التكبير

اليقين

لا تقاتلوا عدوكم على الشك
فتضلوا عن سبيل الله.
البصيرة البصيرة،
ثم القتال.

الإمام زيد بن علي (عليهما السلام)

إبراهيم يحيى

نصيحة ودية

هذا ليس مقالاً، اعتبروه مجرد نصيحة ودية لأشخاص باتوا في أمس الحاجة إليها.

عزيزي في موقع المسؤولية، سواء كنت وزيرا، أو وكيلا، أو مساعدا، أو مديرا عاما، أو مدير إدارة، أو حتى رئيس قسم.

أولاً.. اسمح لي بتذكيرك أن هذا المنصب الذي تتقلده اليوم زائل لا محالة، مهما طال الزمن أو قصر.

وكما قال ربنا الحي الدائم الذي لا يموت: «وتلك الأيام نداولها بين الناس».

وبالعامية نقول: لو دامت لغيرك ما وصلت لك.

هذه سنة الحياة أصلاً، فلا شيء يدوم أو يبقى على حاله.

إذا كنا متفقين على هذه الحقيقة، فاسمع مني هذه النصائح الذهبية:

1. لا تفكر ولو لوهلة أن هذا المنصب ملكك أو حقك الشخصي...

بـ04

مركزي صنعاء يمدد فترة استبدال الأوراق التالفة

صنعاء

أعلن البنك المركزي اليمني في صنعاء، أمس، تمديد ساعات العمل الخاصة باستبدال الأوراق النقدية التالفة.

وقال البنك في تدوينه على منصة «أكس» نظرا للإقبال المتزايد من الجمهور لاستبدال الأوراق النقدية التالفة من فئة (250) وما دون يعلن البنك المركزي عن تمديد ساعات العمل الخاصة بالاستبدال خلال الأيام من السبت الى الخميس بدءا من الساعة 8:00 صباحا حتى الساعة 6:00 مساء.

وكان البنك المركزي اليمني أعلن قبل أيام عن طرح الإصدار الثاني من الورقة النقدية فئة «مائتي ريال» للتداول.

وقال البنك المركزي في بيان إن طرح الإصدار الثاني من الورقة النقدية فئة «مائتي ريال» يأتي لترميم ومعالجة النظام النقدي، على أساس الحفاظ على القوة الشرائية للعملة الوطنية، مضيفاً أنه سيُخصص إصدار هذه الفئة، إلى جانب الفئات المعدنية المصدَرة مؤخرًا، لإنهاء مشكلة الأوراق النقدية التالفة لفئة المائتين والخمسين ريالًا وما دونها.

إبراهيم الحكيم

خصماء الله!!

تصفع الخيبة أكثرنا إذ يتأكد له أن تجاهل الأنظمة العربية والإسلامية أهوال العدوان الواقع على الشعب الفلسطيني في غزة، والتخاذل حيال واجب نجدتهم ونصرتهم؛ مردة خصومة ليس فقط مع الفلسطينيين بل ومع الله سبحانه وتعالى أيضا.

تجاوز الأمر إعلان ناطق كتائب القسام أبو عبيدة «قادة الأمة الإسلامية والعربية ونخبها وأحزابها وعلمائها خصومنا أمام الله، خصوم كل طفل يتيم وكل ثكلى، وكل نازح ومشرّد ومكلوم وجريح ومجوّع»، إلى كونهم في خصومة مع الله جل جلاله.

يغفل كثير من المسلمين المصلين أن نصرة المستضعفين عموما والمسلمين المؤمنين بالله تعالى خصوصا...

بـ04